مصرع وإصابة 10 مرتزقة بـ«درون» في شبوة وأصابع الاتهام توجه للخونج

تعز المحتلة: مرتزقة يسطون على شقة سكنية ونافذ يبسط على مقبرة

السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025
22 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1761)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

المحكمة تلزم النيابة والأمن بتنفيذ قراراتها وتدعو للتحقيق في العرقلة

تهامة فيلافور.. النصب في زمن الحرب

21 أيلول السياسي

فرسان اليمن يتأهلون لكأس العالم

13

مشروع دعم المستشفى الجمهوري بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1761
السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مصرع وإصابة 10 مرتزقة بـ«درون» في شبوة وأصابع الاتهام توجه للخونج

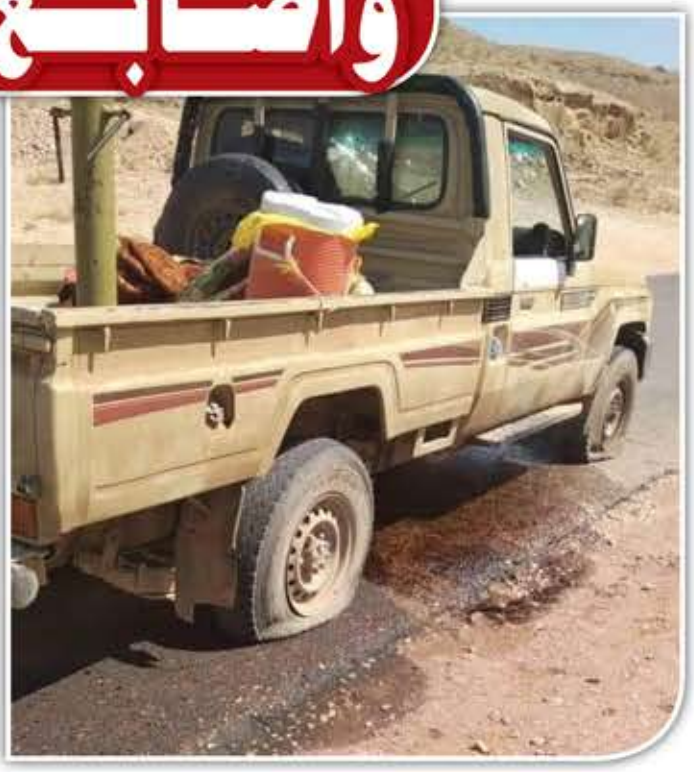

شبوة

لقي 3 من عناصر مرتزقة الإمارات مصارعهم وأصيب 7 آخرون، أمس، في هجوم بطائرة مسيّرة "درون" في محافظة شبوة المحتلة، وسط اتهامات لخونج التحالف وقوات الاحتلال السعودي بالوقوف وراء العملية، في ظل ما تشهده المحافظات المحتلة من صراع بين أدوات الارتزاق.

وقالت مصادر أمنية إن 3 عناصر مما تسمى "قوات دفاع شبوة" الموالية للاحتلال الإماراتي قتلوا وأصيب 7 آخرون إثر هجوم بطائرة مسيّرة استهدف نقطة تابعة لهم بالقرب من معسكر "عارين"، وهو ذاته المعسكر الذي كانت فصائل الخونج قد انسحبت منه قبل أيام بتوجيهات سعودية.

وبحسب المصادر فإن المسيّرة قدمت من اتجاه مدينة مأرب الخاضعة لسيطرة الخونج، الأمر الذي يعزز اتهامات مرتزقة الإمارات للخونج بالوقوف وراء الهجوم بإيعاز من قوات الاحتلال السعودي.

ويأتي الحادث بعد يوم من مصرع عنصر وإصابة اثنين آخرين من مرتزقة الإمارات بهجوم بطائرة مسيّرة انتحارية استهدف نقطة تفتيش في بلدة المصينعة بشبوة، وهو هجوم نسب إلى تنظيم القاعدة التكفيري.

ويكشف تزامن هذه الهجمات عن استخدام قوات الاحتلال السعودي لورقة الطيران المسيّر كأداة لإدارة الصراع بين مرتزقتها، عبر توظيف فصائل الخونج وتنظيم القاعدة التكفيري في ضرب خصومهم، بما يعكس طبيعة المخطط القائم على إعادة توزيع النفوذ في المحافظات المحتلة وإبقاء حالة الفوضى والاقتتال الداخلي مشتعلة.

نافذ يسطو على مقبرة في الشمايتين

تعز المحتلة: مرتزقة يسطون على شقة سكنية

تعز

اقتحم مسلحون مرتزقة، أمس، شقة في مبنى سكني مقابل مدرسة الشعب في مدينة تعز بهدف السطو عليها بالقوة.

وقالت مصادر محلية إن عناصر مما يسمى "اللواء 22 ميكا"، التابع لخونج التحالف، اقتحموا الشقة وقاموا بترهيب الساكنين فيها ومحاولة طردهم منها بالقوة بهدف السطو عليها.

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة استيلاءات ممنهجة على منازل المواطنين، تقودها عناصر من "اللواءين 22 ميكا والخامس حرس رئاسي" ارتزاق، في مشهد يعكس تغوّل العصابات المسلحة التابعة للخونج على مدينة تعز التي تشهد أعمال سلب وسطو مستمرة، فضلاً عن الانفلات الأمني وجرائم القتل اليومي.

شهود عيان ذكروا أن الاقتحام فجّر موجة غضب واسعة بين الأهالي، ما دفعهم إلى قطع أحد الشوارع الفرعية لساعات احتجاجاً على اقتحام الشقة السكنية.

وفي سياق الاعتداءات المتكررة على الممتلكات العامة والخاصة في المناطق المحتلة من محافظة تعز، شهدت مديرية الشمايتين بمدينة التربة هي الأخرى اعتداءً جديداً على إحدى المقابر من قبل أحد النافذين بغطاء وحماية فصائل الخونج.

وقالت مصادر في المدينة إن أحد النافذين بسط على مساحة واسعة من مقبرة الطيّار وشرع في مسحها استعداداً للبدء بعمليات البناء، وسط تنديدات من قبل الأهالي، الذين وصفوا ما يحدث بأنه انتهاك صارخ لحرمة الموتى واعتداء على واحد من أهم الأوقاف في المدينة.

ووفقاً للمصادر، فقد قامت معدات تابعة لمستثمر نافذ بشق طريق يمتد إلى داخل المقبرة وتسوية أجزاء من أرضيتها.

وأكدت المصادر أن عمليات بيع وشراء لأراض داخل المقبرة تتم منذ فترة، مشيرة إلى تحرير "بصائر" (وثائق) ملكية من قبل ما يسمى الأمين الشرعي للمنطقة، وبعلم مكتب الأوقاف التابع للمرتزقة، والذي يُتهم بالتغاضي عن التوسع العمراني المتسارع على حساب المقبرة.

أبين: اعتصام مفتوح لسائقي النقل الثقيل احتجاجاً على الجبايات

أبين

نفّذ عدد من سائقي القاطرات والنقل الثقيل في محافظة أبين المحتلة اعتصاماً مفتوحاً أمام إحدى النقاط التابعة للمرتزقة، احتجاجاً على قيام المرتزقة بفرض جبايات مالية غير قانونية.

وقال السائقون في تصريحات صحفية إنهم محتجزون منذ أربعة أيام في النقطة، حيث يتم مطالبتهم بدفع مبالغ مالية مقابل السماح لهم بالمرور، وهو ما رفضه السائقون.

وذكر المحتجون أن هذه الجبايات تضر بمصالحهم وتزيد تكلفة عملهم، مطالبين بوضع حد لمثل هذه الممارسات غير القانونية.

وأكدوا أن معاناتهم زادت سوءاً مع استمرار النقاط التابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي في فرض الجبايات عليهم بقوة السلاح.

وشدد السائقون على ضرورة إيقاف جميع الجبايات غير القانونية أو الاستقطاعات التي لا تستند إلى أي إطار قانوني.

وكانت محافظة أبين المحتلة قد شهدت اعتصاماً مفتوحاً لناقلات الغاز المنزلي، احتجاجاً على استمرار فرض هذه الجبايات غير القانونية.

السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1761
www.laamedia.net

في الجلسة 44 لمحاكمة «تهامة فلافور» و41 متهماً بالنصب على 13500 مواطن

المحكمة تلزم النيابة والأمن بتنفيذ قراراتها وتدعو للتحقيق في العرقلة

أحد محامي الضحايا يطالب بعرض المضبوطات والأدلة المادية ومناقشتها أمام هيئة المحكمة

عادل بشر

وجَهت محكمة جنوب شرق الأمانة، النيابة العامة والجهات المختصة في الأمن، بتنفيذ قرارات المحكمة فيما يخص قضية ما تسمى "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، المتهمة بالنصب والاحتيال على أكثر من 13500 مواطن.

وشددت المحكمة، في جلستها الأربعاء الماضي، برئاسة القاضي جابر مغلس، على الإسراع في تنفيذ القرارات السابقة، ما لم فسيتم مخاطبة النائب العام بالتحقيق في واقعة عرقلة أوامر وقرارات القضاء.

وكانت المحكمة قد قضت، في ختام جلستها قبل الماضية والتي انعقدت بتاريخ 26 تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، بإلزام النيابة العامة بالسماح لأربعة من المتهمين بالانتقال من السجن الذي يتم احتجازهم فيه، إلى مقر "تهامة فلافور" بصحبة الحراسة الكافية، وأخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة، وذلك لغرض الاطلاع على النظام المحاسبي الخاص بالشركة والتقارير المحاسبية، ومراجعتها وتقديم الردود والملاحظات عليها، بغية الإسراع في الفصل بالقضية.

ورغم مضي أسبوعين حتى انعقاد الجلسة الماضية (الأربعاء 10 كانون الأول/ ديسمبر الجاري) لم يتم تنفيذ القرار، الأمر الذي دفع المحكمة إلى التخاطب مع النيابة بنبرة تهديد برفع الأمر إلى النائب العام، رغم تأكيد عضو النيابة أن الأخيرة حررت مذكرتين إلى الجهات الأمنية المختصة بتنفيذ قرار المحكمة الصادر في جلسة 26 تشرين الثاني/ نوفمبر.

وجلسة الأربعاء الماضي هي الرابعة والأربعون التي تعقدها محكمة جنوب شرق الأمانة، على مدى نحو عامين، للنظر في قضية ما تسمى "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري" ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بتهم النصب والاحتيال على أكثر من 13500 مواطن، وجمع مبالغ مالية من الضحايا تتجاوز 136 مليار ريال يمني و19 مليون ريال سعودي و7 ملايين دولار.

وفي هذه الجلسة تم تسليم المتهمين صوراً من التقارير المحاسبية لـ"تهامة فلافور" المسلمة لمحامي المتهمين، وذلك للاطلاع عليها، وقررت المحكمة في هذا الشأن إلزام جهاز الأمن وأفراد الحماية بالسماح للمتهمين بأخذ صور التقارير معهم أثناء مغادرتهم المحكمة إلى السجن ومنحهم الفرصة الكافية لأجل إعداد الرد.

وخلال الجلسة ذاتها، طالب المحامي عبداللطيف المحيا، أحد محامي المجني عليهم، المحكمة بالفصل في الطلب الذي قدمه سابقاً، والمتمثل في عرض ما تم ضبطه من مضبوطات وأدلة مادية في هذه القضية، لكي يتم مناقشتها أمام هيئة المحكمة؛ إلا أن الجلسة انتهت دون الرد على هذا الطلب، وقررت المحكمة انعقاد الجلسة القادمة بتاريخ 24 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

يأتي هذا فيما يطالب المجني عليهم عبر محاميهم أو من يحضرون منهم جلسات المحكمة، حجز القضية للحكم، كونها قد طال أمدها، متهمين فريق الدفاع عن "تهامة فلافور" و41 مُتهماً، بالعمل على إطالة أمد النزاع، والتعمد في الكثير من الجلسات إثارة أمور جانبية ومحاولة العودة بالقضية إلى الصفر.

قرار الاتهام

وتتهم النيابة العامة ما تسمى "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و41 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 مليارا و966 مليون ريال يمني، و19 مليونا و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ"مخطط بونزي"، وذلك بالاستعانة بطرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة، وأوهموا ضحاياهم -وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي بالأنشطة الاستثمارية ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدرّ أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي بعقود المضاربة، المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص المرتبطين بهذه الأعمال "الوسطاء" لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين، هما: "مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري"، و"شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة"، وكيان قانوني هو "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري"، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، ما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النَصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما قامت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية بالإدلاء أمام وزارة التجارة والصناعة بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي "شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري"، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع، خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتأريخ 13 شباط/ فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتعد قضية شركة "تهامة فلافور" واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب "مجموعة قصر السلطانة" و"إعمار تهامة"، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 2011 مليارا و726 مليون ريال.

مجني عليهم: دفاع المتهمين يتعمد إطالة أمد النزاع والعودة بالقضية إلى الصفر

في السكوت عنه

للعبرة فقط

كثيرةٌ هي العبر، لكن: أين هم المعتبرون؟! أين مَن ينطلق على ضوء هدى الله؛ ليستقرئ الواقع، ويستفيد من الأحداث، ويكتسب من تجارب الآخرين ما يقيه مرارة الفشل، ويمنع عنه السقوط في وحل الهزيمة؟!

لقد قال الشهيد القائد (رض): إن القوة العسكرية مهما تعاظمت فإنها لا تشكل ردعاً للعدو، ولا ينظر إليها إلا كعارضٍ مؤقت يمكن تجاوزه، وإخراجه عن دائرة التأثير والفاعلية، وخصوصاً إذا انصب جهد الدولة المستهدفة على بناء القوة العسكرية، تاركةً بقية المجالات التي هي بذات القيمة للقوة العسكرية للمزاج والصدفة؛ لأن العدو مهما امتلكت من ترسانة حربية، ومهما بلغ تقدمك الصناعي في مجال تحصيل ما يلزم من صواريخ وسواها لحماية وجودك؛ فإن ذلك لا يُخيفه؛ وإنما يُخيفه فعلاً ويُشل حركته، ويشعره بالهزيمة قبل بدء المعركة هو: ما تقدمه من أفكار ورؤى تنهض بمجتمعك، وتحقق له الأمن والاطمئنان، وتكسبه السمو والتقدم في مختلف ميادين حياته، وتحرره من الفقر والجهل، وتمنع عنه الظلم والاستبداد، فيكون المجتمع قريبا من دولته بقدر ما هي قريبة منه؛ تعي مشكلاته، وتسارع في حلها، وتدرك تطلعاته وآماله فتسارع لترجمتها إلى خطط وبرامج عملية يلمس آثارها في جميع ميادين حياته. هذا ما قاله في معنى كلامه هو ما يخيف الأعداء، ويجعلهم يحسبون لك ألف حساب؛ لأنه سيصنع دولة قوية، بقوة مجتمعها الذي تكامل معها واتحد بها، بعد أن ذابت فيه وعاشت له، وسخرت جميع ما لديها لأجل إيجاد الحياة الكريمة التي تليق به.

ثمة دول كثيرة ذهبت وكأنْ لم تكن، لأنها أغفلت مجتمعها، وركزت على بناء واقع قوي عسكرياً وأمنياً، ولنا في الاتحاد السوفيتي عبرة ودرس، فما الذي حدث حتى تسقط هذه القوة العظمى؟

إن هذه الإمبراطورية ليست بدعاً من الزمن، وبالتالي فسقوطها يعلمنا أن هناك أعراضا ومظاهر تسبق السقوط دائماً لأي دولة؛ أبرزها:

1. قوة صلبة عسكرية وأمنية؛ لكنها كانت مبنية على خواء مجتمعي، ولم تكن انعكاسا لقوة المجتمع، بل اتخذت ستارا لتغطية هشاشة الداخل؛ نعم، امتلكت موسكو حينها واحدة من أضخم الآلات العسكرية في التاريخ: جيوشا جرارة، صواريخ عابرة للقارات، مظلة نووية، جهازا أمنيا مخيفا؛ لكن تحت هذا الدرع الفولاذية كانت القوة الناعمة تتفتت، فالخدمات تنهار، والأسواق تختنق، والفساد ينتشر، والثقة الشعبية تتآكل يوماً بعد يوم. هذا الدرس الدموي لا يزال نفسه لدى أكثر من دولة ومجتمع، فالقوة العسكرية تمنع سقوط النظام، لكنها لا تمنع سقوط الدولة والشعب.

2. الغفلة عن بناء الاقتصاد القوي، بل تحوّل بمرور الزمن إلى جهاز جباية؛ فالاقتصاد السوفييتي توقف عن الإنتاج، فتحوّل إلى آلة تسحب الدم من الجسد المجتمعي العام لتبقيه حيّاً يوماً إضافياً: رسوم جديدة، غرامات، ضرائب غير مباشرة، إجبار المؤسسات المحلية على سدّ العجز. مع الوقت صار جهاز الجباية هو الحاكم الفعلي، فهو الذي يفرض ما يشاء، ويعاقب من يشاء، بلا رؤية ولا سقف. واليوم نسمع في أكثر من عاصمة نفس الجملة: «الدولة ما عاد عندها دخل غير جيوبنا». فليت الجميع يعي أن: الجباية لا تبني اقتصاداً، بل تختزن بين طياتها الدمار الحتمي لكل شيء.

3. وجود الفجوة القاتلة بين الخطاب والواقع؛ فالخطاب الرسمي كان يردد: قوة عظمى، نصر تاريخي، صمود أسطوري، مؤامرات خارجية، اقتصاد متماسك. ولكن للأسف: فالواقع كان عكس ذلك؛ خزينة فارغة، رواتب تذوب، خدمات منهارة، طوابير لا تنتهي في كل مكان بحثاً عن سبل العيش. وحين تتسع الفجوة بين ما يُقال وما يُرى، يدخل الناس في انفصام نفسي صامت عن السلطة.

4. العمل على تفعيل الصدامية مع المجتمع في احتكاكه اليومي مع الدولة، الأمر الذي يمزق ما تبقى من ثقة لدى المواطن بالسلطة؛ نقاط تفتيش في كل زاوية، رقابة خانقة، إجراءات إدارية مرهقة، بيروقراطية تحاصر المواطن في كل معاملة بسيطة. وهكذا يترسخ لدى المواطن شعور أن الدولة لم تعد تحميه، بل إنها تستنزفه، ولا تساعده بل هي عبء عليه.

5. التقوقع حول الذات في انغلاق أيديولوجي شلّ الحركة؛ فهناك رفض للاعتراف بالخطأ، تأجيل الإصلاح، تصنيف كل نقد على أنه خيانة، إغلاق أبواب الحوار، حكومة تعيش داخل فقاعة من المديح والتقارير المجمّلة. وهكذا؛ فكل يوم يتم فيه تأجيل للإصلاح كان يرفع فاتورة الانهيار غداً.

6. الإكثار من القصص الأمنية المختلقة التي تصبح مع الزمن بديلاً عن الحلول السليمة، بل تلبي رغبة العاجزين والفاسدين والمنحرفين والقاصرين المقصرين. وعليه؛ فكلما زاد العجز الداخلي، ازدادت الحاجة إلى «عدو خفي» يُبرّر كل فشل وعجز داخلي، فقد كان هناك دائماً جاسوس في الحي، مؤامرة تكتشف.

كانت هذه القصص تُستَهلك كمسكن مؤقت بدلاً عن الدواء الحقيقي. واليوم نرى في مدن كثيرة: كل مشكلة داخلية تُحوّل فجأة إلى «عملية أمنية ناجحة» أو «خلية تم تفكيكها» أو «مؤامرة كبرى أحبطناها».

وفجأة، تتطور المسألة؛ فيصبح كل صوت ناقد لفساد، أو شاك من ظلم؛ عميلا وجاسوسا. وهكذا يفقد الأمن معنى قداسته؛ فالناس في البداية يصدّقونك مرة مرتين ثلاثا، لكن حينما يزيد الأمر عن الحد يضحكون من الملل، ويكتشفون اللعبة، فيتوقفون عن التصديق نهائياً.

مجاهد الصريمي

العدد 1761 | السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025 | www.laamedia.net

الهيئة العامة للآثار تصدر قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة

صنعاء

نشرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في العاصمة صنعاء أمس، قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن القطع المنهوبة بلغت 26 قطعة أثرية يمنية منهوبة يجري تداولها في مزادات عالمية ومتاحف خارجية ومجموعات خاصة.

وأشارت إلى أن القائمة تحوي مجموعات من القطع الأثرية اليمنية المنهوبة، سبع منها عرضت للبيع خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي، كما تضم القائمة قطعة أثرية كانت ضمن مقتنيات دبلوماسي ووزير فرنسي سابق.

ولفت البيان إلى أن القائمة هي الـ30 التي تصدرها الهيئة لرصد وتتبع القطع الأثرية اليمنية المعروضة في المزادات والمتاحف في الخارج.

وطالبت الهيئة، الجهات الدولية المعنية، بوقف المزادات نظرا لمخالفتها للقوانين الدولية الخاصة بهذا الشأن وإعادة الحق لأصحابه، داعية من لديه أي معلومات عن الآثار والمواقع المنهوبة الى المبادرة بالتواصل مع الهيئة عبر النموذج المخصص لذلك في الموقع:

رقيا

أين البروي وأوراس؟

عمر القاضي

طيب الصديق أوراس الإرياني الكثير يعرف أوراس بروحه الفكاهية ونقده الساخر وهو تحت مناطق حكومة صنعاء ولم يكتب شيء من خارج الجغرافية التي تتكمم كل يوم أكثر وصولا الى مكافحة من كانوا ذات يوم مؤيدين لثورة سبتمبر ومناهضين للعدوان.

أين أوراس وأين رشيد؟ بالمعتقل. ما الذي تريدوه منا ككتاب؟ فقط تريدون نجلد الطرف الآخر المرتزقة فقط. وإذا انتقدنا وجلدنا عاصي والديه فاسد مسؤول فنحن عملاء ويتم اعتقالنا. أي منطق هذا. هل تريدون أن نصمت إذا وجدنا وشاهدنا تجاوز وأخطاء تتكرر. لا لن نسكت طالما ونحن نتحدث وننشر ونقول حقيقة نراها بأعيننا. لا نسمعها من قناة الحدث وإعلام المرتزقة. لا تنظروا لمن ينتقد بشكل بناء كما لو أنه سربوت وعميل. نكتب لأننا نحب البناء لأجل تعالج كل الأخطاء ويكافح الفساد. لا نكتب من حقد وزيف.

أتمنى أن ترأفوا بالخلق وتسمعوا بأذن صاغية لا بأذن متعالية ومزايدة حتى لا يقع الفأس بالرأس وتتمدد الاختلالات والفساد باعتبارها أخطاء صغيرة وتحت مبرر مش وقت ونحن بعدوان والعدوان يستفيد من ذلك. لا تقلقوا من ذلك فقط اسمعوا ما يكتب وتقبلوا كل نقد وعالجوا وصححوا الأخطاء واضبطوا الفاسدين. ويفترض يسكت المزايدين الذين يدهدوا بمن لهم القرار وبينكبوكم الى الهاوية.

خذوها مني كناصح لا أحمل حقد على أحد ناهض العدوان وأدواته بكل ما يملك. الله يرضى عليكم تفرجوا عن الزميل رشيد وأوراس وكل من لفقت لهم تهم النقد للواقع والتجاوزات.

الحرية للزميلين أوراس الإرياني ورشيد البروي.

الفائز بـ«يوروفيجن» يعيد الكأس بسبب مشاركة الاحتلال

بلدية خان يونس: 300 ألف خيمة غرقت أو تمزقت بسبب المنخفض الجوي

14 شهيدا في غزة خلال 24 ساعة بسبب البرد القارس

تقرير

في غـزة المدمرة، قـرر العدو الصهيـوني أن يضيف البرد إلى ترسانة أسلحة الإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

ففي أقل من 24 سـاعة، استضاف قطاع غزة مسرحا إضافيـا لكارثة مركّبـة، لا يصنع فصولهـا المنخفض الجـوي وحده، بـل شـارك ولا زال يشـارك في صنعها العدو الصهيوني بفعالية، عبر عدوان الإبادة واستمرار الخروقـات، وتعطيـل المسـاعدات، وتدمـير البنيـة التحتية، وترك مئات آلاف النازحين في مواجهة البرد والسيول بلا مأوى ولا حماية.

14 شهيداً ارتقوا في يوم واحد نتيجة انهيارات جدران وخيام متهالكة، وغرق واسـع اجتـاح المخيمات، في ظل بيئـة غير صالحة للعيش، هي مـن صُنع الحرب الصهيونية الأمريكية على غزة.

العاصفة المطرية التي ضربت القطاع كانت كاشفة لحجـم الخراب الـذي خلفته الإبـادة، وكشـفت تواطؤ الغـرب والعرب في جريمة لازالت مسـتمرة، كما عرّت إشراف الاحتلال على كارثة إنسانية مكتملة الأركان، لا تـزال تتدحرج نحو الأسـوأ. فالمنازل نصف المدمرة، انهارت واحدة تلو الأخرى، مسـببة استشـهاد خمسـة نازحـين في بئر النعجة ببيت لاهيـا، و8 في جباليا، قبل أن يسقط ضحايا تحت حائط ضخم في حي الرمال، وتنهار جدران في مخيم الشاطئ، بينما يُستشهد رضيع في المواصي نتيجة البرد القارس داخل خيمة لا تصلح لتأمين حياة.

مشـاهد الغرق والانهيار التي تكـررت في النصيرات ودير البلـح واليرمـوك والميناء، لم تكـن مفاجئـة لطواقـم الدفاع المدني التي أعلنت انهيار ما لا يقل عن عشـرة منازل خلال سـاعات، وإجلاء عائـلات بأكملها من مبـان آيلة للسـقوط. فالقطاع الـذي دمّر الاحتلال غالبيته العظمى، يعيش اليـوم داخل بيئة غير قابلة للاسـتمرار: الركام تحـوّل إلى خيام، والخيام تحوّلت إلى مقابر مؤقتة.

850 ألف ضحية مؤجلة

الأمم المتحـدة تجـاوزت مرحلة التحذيـر إلى التنبؤ بمئات الآلاف من الضحايا المحتملين: 850 ألف شخص يعيشـون داخل 761 مخيمـاً هم عمليـاً رهائن لكارثة طبيعيـة مصنوعـة بشـرياً، إذ منع العـدو الصهيوني إدخـال مواد الإيـواء والإغاثة، وحاصر المسـاعدات، وفرَض بيئة تضمن اسـتمرار النزيف الإنسـاني. وزارة الداخليـة في غـزة بدورهـا أكـدت تلقي 300، 4 نداء اسـتغاثة خـلال المنخفض، ما يعكـس حجـم الانهيار الكامل في منظومة الحماية.

أمـا بلدية خـان يونـس فأكـدت أن 300 ألف خيمة غرقـت أو تمزقـت بسـبب المنخفـض الجـوي، في رقم يسـاوي مدينـة كاملة أبيدت مسـاكنها، ثـم تُركت في مواجهـة المطر. وحتـى منظمات الطفولـة الدولية لم تسـتطع التخفيف من عباراتها، إذ قالت «يونيسـف» إن أكثر من 800 ألف شـخص نصفهـم أطفال يواجهون خطر الأمطار، مؤكدة أن المجتمع الدولي «فشـل وخذل أطفال غزة».

التدهـور الصحي لم يكن أقل بشـاعة: منظمة الصحة العالميـة وصفـت الوضـع بأنـه «صـادم»، مؤكـدة غيـاب أي حماية للنازحـين، ونقص 50% من الأدوية الأساسية، وعجز المستشـفيات عن التعامل مع موجة الإصابات التي تضاعفها الأمطار وانهيارات المنازل.

المقاومة: ما يجري امتداد لحرب الإبادة

هـذه الكارثـة ليسـت عرضية ولا طبيعيـة، كما قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسـم، بل إنها امتداد مباشر لحرب الإبادة: حرب بدأت بالقصف والتدمير، وتستكمل اليوم عبر حرمان الناس من المأوى والغذاء ووسـائل النجاة الأساسـية. لجان المقاومة وصفت ما يجري بأنه «فصل جديد من فصول الإبـادة الإجرامية»، مؤكـدة أن الاحتلال لا يلتزم حتى باتفاق وقف إطلاق النار، وأن المجتمع الدولي يتماهى بصمته.

وأكـدت اللجـان في بيـان: «شـعبنا في قطـاع غـزة بحاجـة إلى إغاثة حقيقية فاعلـة وتضامن جدي بعيداً عن الشـعارات الرنانة فلا مجال لأي تقاعس وتخاذل جديد لأننا بتنا نواجه حرباً بشكل جديد سـببها عدم التـزام العدو الصهيوني بتنفيذ البروتوكول الإنسـاني لاتفاق وقف إطلاق النار».

الاحتلال يوقع على إنشاء 19 «مستوطنة»

في الوقـت الـذي يواجـه فيـه قطـاع غـزة الغـرق والانهيـارات، كان الاحتـلال يوقّع علـى جريمة أخرى موازيـة في الضفـة الغربيـة المحتلـة: المصادقة على إقامـة 19 «مسـتوطنة» جديدة. قرار يعتبره رئيس هيئة مقاومة الجدار والاسـتيطان مؤيد شعبان «خطوة أخرى في سـباق إبادة الجغرافيا الفلسـطينية»، وهي عملية لا تنفصل عن الإبادة في غزة، بل تأتي في سياق استراتيجي واحد: السيطرة الكاملة على الأرض، وخنق أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية في المستقبل.

وزيرا الحرب والمالية في حكومة العدو الصهيوني، كاتس وسموتريتش، دفعـا نحـو إعـادة إحيـاء «مستوطنات» أخليت سـابقاً مثل «غنيم» و«كديم»، في رسـالة مفادهـا أن الاحتـلال ماضٍ في مشـروعه الاسـتعماري بلا تردد. بـل إن سموتريتش أعلن رصد 2.7 مليار شـيكل لإقامة 17 «مستوطنة» جديدة خلال خمس سـنوات. هـذه القـرارات، كما يقول شـعبان، ليسـت مجرد توسع اسـتيطاني، بل جزء من «منظومة اسـتعمارية شـاملة» تهدف إلى تقطيـع أوصال الضفة وتحويـل المدن الفلسـطينية إلى جـزر معزولة، بينما تمنَـح «المسـتوطنات» الجديـدة صلاحيـات إداريـة وأمنية على مقاس المشروع العنصري.

الفائز بـ«يوروفيجن» يعيد جائزته احتجاجا

في المشـهد العام، غزة تُغرقها العواصف، والضفة يغرقها الاستيطان، والعالم ينشغل ببيانات رمادية لا توقـف جريمـة ولا تنقذ طفلاً من الموت بـرداً في خيمة متهالكة. لكن وسـط هذا الظلام، كانت هناك إشـارات دوليـة صغـيرة لكنهـا ذات معنـى، مثل قـرار الفائز السويسـري بجائزة اليوروفيجن، نيمو ميتلر، إعادة الكأس إلى اتحاد البث الأوروبي احتجاجاً على السماح باسـتمرار مشاركة كيان العدو الصهيوني رغم تصنيف الأمم المتحـدة لمـا يفعله الاحتلال في غـزة بأنه إبادة جماعية.

وقـال ميتلر: في العام الماضـي فزت باليوروفيجن، وحصلـت معه على الكأس، ورغم أننـي ممتن للغاية للمجتمع المحيط بهذه المسـابقة ولكل ما علّمتني إياه هذه التجربة على المسـتوى الشخصي والفني، فإنني اليوم لم أعد أشـعر أن هذه الكأس يجب أن تكون على رفِي».

وأضاف أن «استمرار مشاركة «إسرائيل»، في ظل ما خلصت إليه لجنة التحقيق الدولية المسـتقلة التابعة لـلأمم المتحدة مـن أنه إبادة جماعيـة، يظهر تعارضا واضحا بين تلـك المبادئ والقرارات التـي يتخذها الـ EBU».

وتابع :»لقد استخدمت المسابقة مرارا لتلميع صورة دولـة متهمة بارتـكاب مخالفات جسـيمة، بينما أصرّ الاتحاد على أن يوروفيجن غير سياسي وعندما تنسحب دول بأكملها بسـبب هـذا التناقض، يصبح من الواضح أن هناك خطبا ما».

العدد 1761
السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مشهد يمني مضطرب.. و«انتقالي» يتمدد.. وكيان صهيوني يروي تفاصيل اللعبة

لعبة إقليمية تُحاك في الظل.. إذا لم تتحرك صنعاء الآن، فمتى؟

شهدت اليمن في الأيام الأخيرة سلسلة تطورات متداخلة ألقت بظلالها الثقيلة على المشهد، حتى بدا أعقد بكثير مما تسمح به العناوين السريعة. وكل اقتراب من الصورة لا يزيدها وضوحا، بل يفتح بابا لأسئلة أخرى تنمو في الظل وتتشعب مع كل محاولة للفهم. فمع تقدّم قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» وسيطرتها على حضرموت والمهرة بلا مقاومة تُذكر، بدا المشهد كأنه رياح تعيد ترتيب الرمال فوق مسرح تتقاطع عليه خطى اللاعبين الإقليميين. ارتفعت رايات «الانتقالي» فوق المقرات، وامتد ظله حتى تخوم عُمان، فيما انسحبت «قوات الشرعية» تاركة فراغا يتسع، وترافق ذلك مع اعتصامات تلوّح بمطلب إعلان دولة الجنوب. وسط هذا التزاحم بين الانسحاب والتمدد تبقى الحقيقة معلّقة بين ما يُقال وما يجري فعلا على الأرض.

عثمان الحكيمي

قراءة في مواقف الأطراف الإقليمية والدولية

في خضم ردود الأفعال المتضاربة على التطورات الأخيرة، يطلّ موقف ما يسمى بـ«مجلس القيادة الرئاسي» والحكومة التابعة له كاشفًا عن وهن فاضح واعتراف غير معلن بالهزيمة؛ فكيف يصفون خطوات «الانتقالي» بـ«الأحادية»، وهو جزء أصيل مما يسمونه «الشرعية»، دون أن يسمّوها «انقلابًا»؟ أليس هذا التوصيف الهزيل يحمل في طياته الكثير من التعبير عن ضعف وانكشاف؟ أهو خوف من الحقيقة، أم إدراك متأخر بأن «الشرعية المزعومة» التي بين أيديهم لم تعد سوى ظل يتلاشى؟

وعلى الضفة الأخرى، تبدو السعودية كمن يمشي فوق خيط مشدود: هل تحاول الرياض فعلا احتواء الموقف من خلال الجمع بين التهدئة ومنع فرض الأمر الواقع، أم أنه تبادل أدوار حقًا؟ هنا تتكاثر الأسئلة حول حقيقة موقفها: إذا كانت السعودية ليست ضد «الانتقالي» بالمطلق، فهل ستسمح أن يفرض واقعًا جديدًا ويولد شرقٌ جديد لا يشبه خرائطها؟ يبدو أن الهدف هو ضبط الإيقاع، بحيث لا يكون هناك انهيار كامل لما يسمى بـ«الشرعية»، ولا انفلات كامل بيد «الانتقالي». فالسعودية تدور وتلف وتريد إطار «شرعية موحدة» يمكن استخدامها في التسويات الدولية كإطار صورة يُعلّق في قاعة المفاوضات، بينما حربها كلها مجرد محاولة لـ«إعادة الشرعية»، كمن يطارد ظلّه ولا يمسكه.

أما الإمارات، فدعمها لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» واضح، والتقارير الدولية تصف عملياته العسكرية وتمدده نحو حضرموت والمهرة بأنه جزء من مسعاها لهندسة هادئة لواقع جديد. يبدو أن هذا التحرك يركز على تمكين قوى جنوبية حليفة لها في مناطق أوسع. وفي زاوية أخرى، تنظر عُمان بقلق إلى وصول «قوات الانتقالي» إلى تخوم حدودها في المهرة، بحكم حساسيتها من أي وجود عسكري مدعوم من أطراف خارجية. فهو قلقٌ لا يُقال في البيانات، لكنه يطفو في التحليلات كظل طويل.

دوليًا، هل بيان طهران المشترك بين إيران والسعودية والصين، الذي أكد دعم الحل السياسي الشامل، يمثل تحولًا حقيقيًا؟ دعوة واشنطن إلى خفض التصعيد وترحيبها بجهود التهدئة، مع تأكيدها على دعم ما يسمى بـ«الحكومة الشرعية» والتحذير من الإجراءات الأحادية، ما سببها؟ هل تخشى واشنطن ارتدادات تمس أمن البحر الأحمر أكثر مما تخشى انهيار المشهد نفسه؟ أم أنها تفضّل الضغط من خلف الستار بدل إصدار إدانات صريحة؟ وبريطانيا، التي تدعو إلى التهدئة أيضًا، هل تفعل ذلك لأنها جزء من ترتيبات أمن البحر الأحمر، أم لأنها لاعبٌ يعرف جيدًا أين يضع قدميه في الجنوب في الخفاء؟ بينما يكتفي الاتحاد الأوروبي بتكرار مواقفه القديمة، كمن يقرأ بيانًا لا علاقة له بما يجري على الأرض.

وفي زاوية أخرى من المشهد، تقف صنعاء بموقف لا يحتاج إلى كثير شرح؛ فسنوات الحرب الطويلة كشفت أن موقفها الأوضح هو رفض تمزيق اليمن، وقد صدرت تصريحات في هذا الشأن خلال الأيام الماضية من بعض القيادات هناك، ولكن لليوم الذي نكتب فيه هذا المقال لا يوجد ردٌ فعلي قوي ونهائي حول ما حصل. فهل هذا يعني أن صنعاء اليوم في انتظار اللحظة المناسبة؟ أم أنها تقرأ المشهد ببرودة ليتفكك من تلقاء نفسه؟

الاحتلال يشرح تفاصيل اللعبة

بينما ينشغل اليمنيون بالغوص في تفاصيل التحليل، كان الاحتلال قد رسم المشهد كاملًا وشرحه بثقة من يظن أن الأرض ملك يديه. العدو الصهيوني يراقب بصمت، أجهزته تلتقط كل حركة، وفي الظلال تُكتب خطط بعيدة لا يراها أحد. ثم يظهر الصوت «الإسرائيلي» كراوٍ خفيّ، يصف المشهد كما لو كان يتحكم بالكاميرا والإضاءة، ويقدّم روايته كخبير جغرافيا يشرح خريطة لا تمتّ إليه بصلة.. لكنه يتعامل معها كأنها إرثه القديم.

يقولها بلا تردد: ما جرى هناك هو «نجاحات عسكرية بارعة» و«عبقرية خلقتها الإمارات». يتحدث عن «استراتيجية الكماشة»، ويصف قوات صنعاء بأنها «محاصرة»، ويضيف أن «إسرائيل تسيطر على السماء والبحر» منذ 2023. ثم يمد يده إلى الجنوب ليعيد تشكيله كما يشتهي، فيسميه «حصنًا جنوبيًا علمانيًا» جاهزًا للانضمام إلى «الاتفاقات الإبراهيمية». وكأن الجنوب مشروع هندسي ينتظر توقيعه فقط. بعدها يفتح الخريطة وكأنه يراجع مخطط بيته، يحدد الممرات والموانئ وكأنها غرف يحتاج لإعادة ترتيبها: خط من سقطرى إلى حضرموت، موانئ مضاءة، طرق مرسومة، والبحر الأحمر يتحول إلى «حاجز منيع». كل شيء محسوب بدقة. وفي النهاية، يلقي جملته التي تكشف كل شيء: «اتفاقات إبراهيم الثانية ليست حلمًا؛ بل هي انتصار»، وأن الإمارات -كما يقول- «تحرر الولايات المتحدة من عبء الاستقرار الأمني في الشرق الأوسط». ثم يذهب أبعد من ذلك، ليربط ما يجري في اليمن بامتدادات تصل إلى بونتلاند في الصومال، و«ليبيا حفتر»، وحتى قوات الدعم السريع في السودان، فهل المنطقة كلها مسرح واحد تُدار إضاءته من غرفة واحدة؟

وفي ضوء هذا المشهد المتشابك، تتقاطع التحليلات والسيناريوهات عند نقطة واحدة: اليمن يقف اليوم على حافة مرحلة جديدة لا تشبه ما قبلها. فالمسارات الكبرى تتزاحم في الأفق: إمّا استمرار الوضع الراهن بما يحمله من فوضى منضبطة واستمرار حالة «اللاحرب واللاسلم»، أو تصعيد واسع يعيد خلط الأوراق، أو تسوية سياسية بطيئة تُدار من الخارج أكثر مما تُصنع في الداخل.

السياسي
الملحق 183

1 أيلول 21

السبت
13 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد (1761)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

في وجهه خرائب المُدنِ

صلاح الدكاك

لا أرضَ غير خرائبِ المُدنِ
في وجهه، وخرائط الزمنِ
حَمَلَ البلادَ برَحله حلماً
وصحا بلا أهل ولا سَكنِ
لو كان مرتزقاً لَنادمَهُ
في الكأس «مَن ذادوا عن الوطنِ
لكنَّه، ولسوءِ طالعه
لا يشتري ويبيع بالَيمنِ
في الشعبِ خاصَمَ حينما اختصموا
في حُكمه لشوالة الثمنِ
تربتْ يداه برأسه وربَتْ
حمَّالةُ الثديينَ والرَّسَنِ
يأوي بلا مأوى ويخلدُ في
صحو ويغفو خارجَ الوسنِ
لم يدَّخرْ جيباً لفاقته
فعلى الأنامل مِغزلُ الكَفنِ

أقوال (غير) مأثورة

علي عطروس

- المبتدأ فتحة فرن. الخبر كسرة خبز!
- يقتلون القتيل ويمشون في جنازة القاتل!
- أولاد الحرام ما خلوش لأولاد الحرام (التانيين) حاجة... إلا وقضوها!
- الحياة سباق بين أحلام السلاحف، وحقائق الأرانب!
- إذا كان كل من «فحَطوا» إلى الخارج مرتزقة وعملاء؛ فإن جميع من «يفحَطون» في الداخل لصوص وخونة!
- نحن أحزان الصفيح، يا قهقهات «حدة»!
- «الوطنية» في هذه البلاد لا تنتج سوى الدواجن والبيض!
- لا يحتاج السيرك إلى أسُود بقدر حاجته إلى مروَض لها.
- الثورة مقطوعة بسبب عدم تسديدكم لفواتير الشهداء والجرحى.
- ذي ما يجي مع الثورة ما يجي بعدها.
- «الأقربون أولى... بـ»المكروف»!
- سقوطنا حر. هبوطنا اضطراري!
- البيانو لحن. البانيو غناء!
- ينتصر الجوكر حين يقتل اللاعبون بعضهم بعضاً!
- يتشاطره «الدو». يتقاسمه «التريس». يتوزعه «الجهار». يتنازعه «البيش» و»الشيش»... وطن في خانة «اليَك».
- فتحوا البلاد لجميع من في الخارج، وأغلقوها على كل من في الداخل!
- يُقتل الشعب ليعيش أشعب.
- اشتدي يا أزمة... «تنفجري»!

حالي وحامض وقُلّب

• نلعن الشياطين؛ لكن الطعنات تأتينا من الملائكة.

صلاح الدكاك

• تأسست أمريكا منذ 249 عاماً (1776م) قضت منها 228 عاماً في 400 حرب، ولم تعش بسلام إلّا 21 عاماً فقط، وحصلت على جائزة نوبل للسلام 21 مرّة.

• عمركم سمعتم أن أمريكا في كل تاريخها نددت؟! أمريكا دائما وفي هذه الحالات تتبلطج وتحرك أساطيلها وتعتدي وتمارس الغطرسة؛ لكنها تركع أمام الأنصار يا سادة!

سامي عطا - تعليقاً على تنديد واشنطن بإجراءات صنعاء الامنية

• النظام القطري دعا هيلاري كلينتون للحديث عن «العدالة الدوليّة» (على أساس خبيرة ومقابل نصف مليون دولار)، والناس في الدوحة تسابقوا لالتقاط سيلفي معها، فيما تُواجه في أي مكان عام في أمريكا بحملة من الاحتجاجات والإدانات بسبب موقفها في دعم الإبادة في غزة.

• مصيبة كُبرى عندما لا يُفرّق السياسي بين الخيار الاستراتيجي والخيار باللبن! عندها لن ترى أي فرق بين السُلطة والسَّلَطة.

محمد الماغوط

• «أمير المؤمنين» في الشام يطمئن «إسرائيل» بصورة شبه يوميّة ويقول لها باستمرار إن أعداءها هم أعداء سورية، وأنه لن يسمح بأي عمل «عدائي» (يعني مقاوم) من أي طرف لبناني أو فلسطيني ضد قوات الاحتلال؛ والعدوّ يتمدّد على الأرض السورية، والرجل يقول إنه سينضم إلى الاتفاق الإبراهيمي، والنظام عقد خمس جلسات تنسيق أمني مع «إسرائيل» (على مستوى رفيع)، وأنت مُنبهر ببضعة هتافات لا تقدّم ولا تؤخّر!

اسعد ابو خليك - تعليقاً على احتفال البعض بهتافات مليشيات الجولاني بـ«خيبر خيبر يا يهود...»

• يبدو أن ابن سلمان في طريقه لتحقيق رؤيته وأخيراً. الحكومة السعودية تعلن عن استضافة مؤتمر جديد لألعاب الفيديو في أواخر 2026 تحت عنوان: «مملكة الألعاب».

موقع (Game Developer)

• وبعد رُبع قرن من مُمارسة مهنة الطب، أستطيع أن أضيف أحد الأسباب الطبية لموت الإنسان: ألا وهو الظلم.

عادل صادق

• أفضلُ انتقام: ألا تكون مثل خصمك.

ماركوس اوريليوس

• نكتة الرجل الغني مُضحكةٌ دائماً.

مثل افريقي.

• المُشكلة الرئيسية ليست في الفساد أو الطمع. المشكلة في النظام الذي يدفعك دفعاً لتكون فاسداً.

سلافوي جيجك

• السعوديون ليسوا سوى أبواق، متسلطين، جبناء. لديهم المال، لكن لا شجاعة لهم.

ترامب - في تغريدة على حسابه الشخصي

لا تزال غير محذوفة منذ 2014

• أكثر الناس حرصاً على عدم إزعاج العصافير وتخويفها هو الصياد الذي يقتلها.

مورغان فريمان

• بالتزامن مع إعلان وزارة المالية السعودية أن العجز المتوقع في ميزانية 2025 سيصل إلى 245 مليار ريال، مفتي السعودية صالح الفوزان في فتوى سابقة متداولة: «لا يجوز نشر أرقام عجز الميزانية في مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن فيه تخويفاً وإضعافاً للمسلمين، وهذا من الإرجاف، وهو شأن المنافقين والأعداء»!

• الإمارات تمثل نموذجاً لدولة طرفية تمارس الإمبريالية داخل منطقتها، بينما تظل في الوقت نفسه معتمدة على الولايات المتحدة بوصفها القوة الإمبريالية الأساسية.

الكاتب والإعلامي السوداني كمال سر الختم

هذا فعلاً ما حدث وسيحدث في اليمن

تقاسم النفوذ جنوباً «الإمارات» وشرقاً «السعودية» وغرباً «إسرائيل» وخنق الشمال حصاراً وحرباً

هناك ارتباك في المواقف، وغياب للمعلومات الدقيقة، لا يسمحان بتشخيص واضح لما يجري في اليمن جنوباً، خاصةً في حضرموت والمهرة. تلك علة بينة تعاني منها معظم المحاولات التحليلية للأحداث المتلاحقة والمتسارعة، وصار لهاث الأنفاس التشخيصية عناء يتضح عند أغلب الساعين وراء تشريح الجثة القصصية المعروضة ليل نهار على شاشات الفضائيات وسكرينات التواصل الاجتماعي.

رغم ذلك فلا يمكن التسليم بالعجز الذي دفعت إليه الفواعل المتآمرة والمتحكمة باتجاهات الريح الإقليمية وطواحين الهواء الجهوية جنوب الرمل وشرق التراب.

فثمة اختراقات تصحيحية وتصويبية برزت خلال الأيام القليلة الماضية من وسط كل هذا الكوم الهائل من سرديات الجاز والقاز والغاز التضليلية. ولقد تابعتُ المئات من قراءات خرجت من خلف الشمس، ومن كتابات أُخرجت من بين ركام الظلال وأصابع الضلال، استهدفت الوعي اليمني الجمعي، وهدفت إلى كي ذلك الوعي مجدداً بمتواليات الخدع الاستخبارية ومنتاليات المخادعات المخابراتية، ورامت التصويب من جديد على جبهة النفاذ المتسعة نضجاً جماهيرياً فاقهاً الحقائق المتوزعة دماً وألماً من أقصى الأرض المباركة وحتى أدنى درجات السُلم اليمني المقدس.

مقدمة كهذه كانت ضرورية للاعتراف تالياً بفشلي في ادعاء سبر غور إضبارة التحليل والإتيان بما لم تستطعه الأوائل. غير أن في ما يلي قراءات متصلة منفصلة للحدث اليمني اليوم ارتأيت مشاركتها معك أيها القارئ العزيز حتى ولو كانت نفسي قد راودتني بإعادة «تنجيدها» وتقديمها في قالب خاص بي؛ غير أني تعوذت من الشيطان الرجيم ويسملت وتوكلت على الله وأتيتك بها حقوقاً لفواعلها وحقائق لمفاعيلها مروحةً واسعةً من التحليل لا التضليل فيا مرحباً بك!

علي عطروس

تمكين «الانتقالي» يكمل طوق الحصار: امريكا و«إسرائيل» تعدّان لحرب برية

يبدو التقدّم الحاسم والسريع الذي حقّقه «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الموالي للإمارات، في شرق اليمن وجنوبه، وفق تقديرات غربية متقاطعة، جزءاً من مسار استراتيجي أوسع يهدف إلى تطويق شمال اليمن، وإعادة رسم موازين القوى، تمهيداً لمرحلة حسم تختلف جذرياً عن المراحل السابقة.

وتشير تقييمات صادرة عن مراكز بحثية أمريكية، في مقدّمها مركز «صوفان»، إلى أن السيطرة على محافظة حضرموت تمثّل نقطة تحوّل مركزية، ليس فقط لثقل المحافظة الاقتصادي، بل لكونها العقدة البرّية التي تصل الشمال بعمقه الجغرافي واللوجستي شرقاً. وتبعاً لذلك، فإن إحكام القبضة على حضرموت يعني عملياً قطع طرق الإمداد البرّية، وتجفيف الموارد، وتوفير عمق عملياتي يسمح بممارسة ضغط عسكري مباشر على صنعاء، وذلك في حال فشل المسارات السياسية في احتواء حركة «أنصار الله».

أيضاً، لا يمكن فصل هذه التحوّلات البرّية عن التصعيد الأمريكي – «الإسرائيلي» المتواصل في البحر الأحمر وبحر العرب، والذي يُقدَّم رسمياً تحت عنوان «مكافحة تهريب السلاح إلى الحوثيين»، في حين أنه في حقيقته جزء من مسار متكامل يهدف إلى تطويق الشمال اليمني وعزله قبل أي مواجهة برّية محتملة.

ويُجمع خبراء عسكريون غربيون و«إسرائيليون» على أن خوض حرب برّية ضدّ تنظيم عقائدي مسلّح كحركة «أنصار الله»، من دون قطع خطوط الإمداد وتجفيف مصادر التسليح، يُعدّ مقامرة خاسرة. ومن هنا، يُفهم الانتشار البحري الأمريكي الواسع، إلى جانب التنسيق البحري والاستخباراتي مع «إسرائيل»، والهادفَين إلى شلّ قدرة «أنصار الله» على التعويض العسكري، وليس الاكتفاء بحماية الملاحة الدولية فقط؛ لا، بل تذهب بعض التحليلات «الإسرائيلية» إلى أبعد مما تقدّم، معتبرة أن السيطرة البحرية تُستخدم كأداة ضغط على الجغرافيا اليمنية برمّتها، وذلك عبر التحكم بالموانئ والممرات الحيوية التي تمثّل الشريان الاقتصادي والعسكري للشمال، بما يقلّص كلفة أي تصعيد برّي لاحق.

هكذا، لم تَعُد فكرة الحسم البرّي طرحاً نظرياً، بل باتت تُقدَّم كخيار شبه حتمي، بعدما أثبتت الحملات الجوية فشلها في القضاء على «أنصار الله» التي نجحت في بناء نموذج عسكري – سياسي متماسك. وفي هذا الإطار، تتصاعد الدعوات، في الإعلام «الإسرائيلي» خصوصاً، إلى اعتماد استراتيجية متعدّدة المراحل تبدأ بتطويق الشمال وقطع طرق السلاح والتمويل عنه، قبل الانتقال إلى مواجهات برّية تقودها قوى يمنية محلية بدعم استخباراتي وجوي إقليمي.

وعلى المقلب اليمني، اكتسبت تصريحات عمرو علي سالم البيض، القيادي في الحراك الجنوبي، دلالة خاصة، بعدما أقرّ صراحة بأن المرحلة المقبلة مرشّحة للانتقال إلى العمل البري ضد الشمال، موضحاً أن السيطرة على حضرموت والمهرة ليست غاية بحدّ ذاتها، بل شرط بنيوي لأي مواجهة شاملة مقبلة. ويعزّز هذا التوجّهَ ما أعلنه عضو «المجلس الرئاسي»، طارق صالح، الذي وصف ما جرى في الشرق بأنه تهيئة لمسرح العمليات.

ويرى مراقبون أن مقايضة الاعتراف الدولي، ولاسيما الغربي والأمريكي، بانفصال جنوب اليمن، مقابل مشاركة فصائل «الانتقالي» في هجوم بري على مناطق الشمال، خيار مطروح باستمرار، ويعود اليوم ليكتسب زخماً مع تزايد الدعوات الغربية إلى خنق الشمال اقتصادياً وعسكرياً، قبل فرض وقائع جديدة بالقوة. وفي هذا الإطار، تحدّث كتّاب ونشطاء مقرّبون من «الانتقالي» عن أن «المنطقة العسكرية الأولى» في حضرموت مُتهَمة بالتراخي في منع التهريب إلى مناطق سيطرة صنعاء، وذلك في محاولة لتصوير القوى المحسوبة على «الشرعية» على أنها غير مؤهّلة للقيام بدور حاسم في أي اشتباك مقبل مع الشمال؛ علماً بأن قادة «الانتقالي» دائماً ما يقدّمون أنفسهم كطرف وظيفي قادر على لعب دور في مجالات تمثّل شواغل دولية، من مثل مكافحة التهريب وحماية الأمن في الممرات البحرية.

وعلى أي حال، يمثّل بسط «الانتقالي» نفوذه على كامل المحافظات الجنوبية أكبر تغيير ميداني منذ العام 2015، وهو يفتح الباب أمام سيناريوهين مترابطين: إمّا إعادة اليمن إلى دولتين، وإما الانزلاق نحو مواجهة برّية واسعة النطاق، وفق ما ذهبت إليه أيضاً صحيفة «الغارديان» البريطانية. ولاحظت الصحيفة أن هذا التحوّل ترافق مع تراجع سعودي واضح، تُوّج بانسحاب القوات السعودية من عدن، بما يوحي بأن مركز الثقل في الجنوب انتقل عملياً إلى أبوظبي وحلفائها، وأن الحسابات الإقليمية دخلت مرحلة إعادة تموضع عميقة.

لقمان عبدالله
«الأخبار» اللبنانية

عن اليمن «غير السعيد».. أزمة «خليجية» و«كماشة» إماراتية ومزامير «الصهيو-إبراهيمية»

ليس بعيداً عن مسرح هذه المباراة «الخليجية» (في اليمن)، يطل من خلف الستار لاعب آخر يجيد تحريك الخيوط في شتى بقاع المنطقة المنكوبة، ويعبث -سراً وعلانية- بتفاصيل المشهد اليمني المختنق بتعقيداته الأمنية والسياسية وبأزماته الاقتصادية والإنسانية.

واللبيب يفهم من إشارة وزير الحرب الصهيوني، يسرائيل كاتس، -أثناء تجمع احتفالي يهودي قبل أيام من أحداث حضرموت- للتغييرات القادمة في اليمن «الذي لن يكون كما كان»، على حد تعبيره في مقطع الفيديو المتداول على السوشيال ميديا.

وربما تتضح الصورة أكثر، من تعليق الخبير «الإسرائيلي» آفي أفيدان (AVI AVIDAN) على «النجاحات العسكرية» التي أحرزتها الفصائل المدعومة إماراتياً في وادي حضرموت، والتي يربط فيها بين التحركات الميدانية الأخيرة في جنوب اليمن، واستراتيجية إماراتية -«إسرائيلية» أوسع، يصفها باستراتيجية «الكماشة العبقرية» التي تهدف إلى السيطرة على الموارد النفطية والممرات البحرية الحيوية من جهة، وبناء «حصن علماني» يواجه النفوذ الإيراني (المد الشيعي العقائدي) في خليج عدن والبحر الأحمر، من جهة أخرى.

ووفقاً لأفيدان (الذي يعرّف نفسه على حسابه الشخصي في منصة X بأنه «يهودي أصيل فخور بصهيونيته» PROUD ZIONIST ISRAELI (INDIGENOUS JEW)، تقوم «الكماشة الإماراتية» على عدم الغرق في المستنقع اليمني «كما سقط غيرها»، عبر العمل على محورين متوازيين:

– نفوذ بري بحري يبدأ من سقطرى وعدن ويتمدد إلى حضرموت والمهرة (الغنية بالنفط)، بهدف السيطرة على 30٪ من مسارات التجارة البحرية الدولية.

– دعم «إسرائيلي» يضغط عسكرياً على الحوثيين في الشمال، يجاريه تمويل الإمارات لـ 120 ألف مقاتل في قوات «المجلس الانتقالي» في الجنوب.

وفيما يزعم أفيدان أن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، تعهد بالانضمام إلى «الاتفاقيات الإبراهيمية»، نجده يشيد بتحركات التحالف الإماراتي – «الإسرائيلي» «على الأرض» في اليمن، ليبيا، السودان، والصومال، «لرسم خريطة شرق أوسط جديد بهوية تطبيعية».

والحقيقة أن قراءة الصهيوني أفيدان للمشهد اليمني تتقاطع مع محللين أمريكيين تحدثوا صراحةً، عبر منصة (CONNECTING THE DOTS – مقرها تكساس)، عن دور صهر ترامب، اليهودي جاريد كوشنر، في «هندسة التوتر السعودي الإماراتي في حضرموت»، تماهياً مع رغبة الرئيس الأمريكي في التخفف من أعباء الأمن الإقليمي في البحر الأحمر والقرن الأفريقي، وهو ما يتيح للإمارات «اللعب بحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية من منطلق علاقتها الخاصة مع «إسرائيل» الضامنة لحماية المصالح الأمريكية».

هاني الكُنيسي

←

الحراك العسكري في الجنوب: اليمن أمام فصل جديد من التصعيد

تبدو التطورات في الجنوب اليمني جزءاً من خطة متعددة المسارات، قوامها تطويق صنعاء، وإعادة تشكيل القوى المحلية، والتحكم بالممرات البرية والبحرية، استعداداً لمرحلة حسم قد تأخذ شكل انفصال أو مواجهة برّية واسعة. وفي كلتا الحالتين، لا تنفصل الوقائع الميدانية عن حسابات إقليمية ودولية ترى في الشرق والجنوب بوابة لإعادة بناء معادلة القوة في اليمن، على نحو يعيد رسم خطوط الصراع، ويفتح الباب أمام سيناريوهات أكثر تعقيداً في المرحلة المقبلة. لكن السؤال يبقى حول مدى رضا الرياض عن هذه التطورات، ومدى استعدادها للتخلي عن مناطق نفوذها التاريخية على الحدود، وتقديمها مجاناً لأبوظبي، خاصة تلك التي تحتوي على منشآت نفطية، كما نظرتها الواقعية للانخراط من جديد في دوامة التصعيد، هي اليوم تحاول أن تخمده لأجل مصالحها أولاً.

* «الخنادق»

هل تريد أن تفهم خيوط اللعبة في حضرموت بعمق غير مسبوق؟ إليك ما لم يُكشف من قبل!

لقد خُدع الزبيدي والعليمي وبن حبريش معاً من قبل السعودية والإمارات، ونفذوا لعبة لا علم لهم بأيٍّ من تفاصيلها وأهدافها.

ومن الطبيعي أن تختلط الأوراق، ويعجز الكثير عن إيجاد تفسير واضح وشامل لما يحدث في حضرموت؛ لأن اللعبة سرّية ومعقدة ومليئة بالمتاهات!

فما هي اللعبة السرّية التي تديرها الدولتان في حضرموت برعاية أمريكية بريطانية؟

قبل الدخول في التفاصيل، هناك معطيات متفق عليها ونعرفها جميعاً ونطرح بعضها كتساؤلات:

– ألم يكن بإمكان محمد بن سلمان أن يوقف تقدّم «الانتقالي» باتصال واحد أو تحليق طائرة واحدة؟!

– هل من المعقول أن تتجرأ أبوظبي على السماح بتنفيذ هجوم كبير على حدود المملكة دون تنسيق معها؟!

– نتنياهو قال إن المواجهة مع اليمن ستتسم بالذكاء، وهو ما يحدث الآن من خلال هندسة الواقع الشامل قبل أي مواجهة عسكرية مباشرة مع صنعاء.

– وإذا كانت المملكة تملك القدرة على إحداث تغيير مباشر في حضرموت، فلماذا لم تفرض سيطرتها وتتجنب الدخول في هذه المتاهة واللعبة الخطرة؟!

باختصار، فإن السيناريو الذي رسمه «المحمدان» بموافقة أمريكية بريطانية، واتُفق على تنفيذه سراً لإعادة هندسة المشهد في الواقع اليمني، هو الآتي:

● توعز الإمارات إلى «الانتقالي» بأن الوقت قد حان لتنفيذ هجوم للسيطرة على حضرموت والمهرة وإعلان الانفصال.

● تتظاهر السعودية بأنها فوجئت بما حصل.

● تُترك المنطقة العسكرية الأولى فريسة لقوات «الانتقالي».

● لا تصدر لها أي توجيهات، لا بالانسحاب ولا بالمواجهة، لتسقط بسهولة.

● يتحقق الهدف الأول، وهو إفراغ المناطق الشرقية اليمنية من قوات «الشرعية».

● يتم توجيه قوات مأرب وطارق صالح و... و... و... بالتزام الحياد عسكرياً وسياسياً وإعلامياً، وتوجيه الخطاب ضد صنعاء، بينما تشتعل الأمور ضدهم في المناطق الشرقية ويتم سحقهم هناك، في واحدة من أكثر الأمور غرابة وانكشافاً بتاريخ الصراع العالمي.

● ونتيجة لذلك، ستصبح قبائل حضرموت في الواجهة أمام قوات «الانتقالي» دون أي غطاء، لتشعر بأنها باتت تواجه وحدها، وأنها أصبحت مكشوفة وتحتاج لمن يقف إلى جانبها (تهيئة لتحقيق الهدف الثاني).

● يهبّ الجميع، ابتداءً من العليمي وبن حبريش وغيرهما، إلى المملكة لطلب النجدة ونصرة حضرموت، من سمو الأمير محمد، الذي سيتدخل باعتباره المنقذ، ويتحقق بذلك الهدف الثالث.

● تبدي المملكة استعدادها لدعم حلف قبائل حضرموت وتمنحهم الضوء الأخضر لمقاومة الاحتلال العيدروسي الجديد. وهنا تبدأ اللعبة الحقيقية.

(بدأ هذا بخطاب مصوّر ألقاه عمرو بن حبريش من السعودية، وفيه دعا إلى مقاومة قوات «الانتقالي»، وشكر قيادة المملكة والعليمي، وأكّد أن حضرموت للحضارم).

ملحوظة: لا تنسوا؛ في علم الاجتماع السياسي، عملية الفصل العميق تحتاج إلى دوّامة مضبوطة من العنف الشديد والمواجهة الدامية.

● ستقدّم السعودية الدعم لأبناء حضرموت ليواجهوا «الانتقالي»، وسيكون لها الفضل عليهم، وستكون هي الناصر لهم ضد «الانتقالي»، كما كانت الإمارات الناصر له ضد «الشرعية».

● تستمر المقاومة الحضرمية ويتم دعمها سعودياً، ويسقط الكثير من الشهداء، ويرتكب «الانتقالي» مجازر فظيعة في حضرموت، ويتحقق بذلك الهدف التكتيكي الرابع.

● تدير المملكة والإمارات المعارك في حضرموت بطريقة لا تسمح للأمور بالخروج عن سيطرتهما، مهما بلغت قسوة تلك المواجهات (بمعنى ضمان عدم دخول أطراف أخرى في الصراع تكون خارج سيطرتهما، سواء كانت محلية أو إقليمية).

● تضغط المملكة على «الانتقالي» للانسحاب من حضرموت والمهرة، باستخدام العصا والجزرة؛ فمن جهة تلوّح بالتدخل العسكري المباشر، ومحكمة العدل الدولية، وملفات عديدة، ومن جهة أخرى تقدّم له إغراء الاعتراف بدولة جنوبية وعاصمتها عدن. وبتوافق سرّي بين الرياض وأبوظبي يخرج «الانتقالي» من حضرموت بعد أن يكون قد بنى جداراً سميكاً من الجرائم بينه وبين أبناء حضرموت، غير قابل للاختراق على مدى أجيال قادمة.

● يطالب «الانتقالي» بالانفصال وإعلان دولة جنوبية مستقلة وعاصمتها عدن، وسيحقّق ذلك ويتم الاعتراف به؛ ولكن من دون المناطق الشرقية (وهذا هو المكسب الذي تريده الإمارات) كهدف استراتيجي.

● تطالب حضرموت بإدارة ذاتية كخطوة أولى، وستحقّق ذلك (وهذا هو المكسب الذي تريده السعودية) كهدف استراتيجي.

● النتيجة: ستكون حضرموت خالية من «الانتقالي» ومما يسمى «الشرعية» (المنطقة العسكرية الأولى)، وستفوز بها السعودية وتفصلها عن اليمن، وربما في وقت لاحق يتم ضمّها للمملكة بعد أن تتهيأ الظروف لذلك.

اليمن هو الخاسر الوحيد؛ لأنه غير موجود في إدارة اللعبة، وبالتالي هو مفعول به وليس فاعلاً.

فلا العليمي سيكسب عدن أو المناطق الشرقية، ولا الزبيدي سيكسب المناطق الشرقية.

وسيظهر أبطال النينجا ابن سلمان وابن زايد كمنقذين لجيرانهم وإخوانهم في اليمن و«الجنوب العربي».

وسيكون شعار بن حبريش في حضرموت: شكراً ابن سلمان!

وشعار عيدروس في عدن: شكراً ابن زايد!

وشعار سقطرى: شكراً ابن زايد!

وشعار عفاش في المخا: شكراً إمارات الخير!

وسيكونون جميعاً بانتظار التوجيهات للتحرك كأدوات رخيصة ومأجورة في معركة داخلية جديدة لتدمير مدن أخرى ومحاولة إسقاطها في الأحضان العبرية والغربية.

فأين هو اليمن العظيم؟!

يجب أن يكسر قواعد اللعبة ويغادر مربع المشاهد المفعول به إلى مربع الفاعل.

وللعبة بقية؛ فلم تنته هنا.

فهل اتضحت الصورة؟

أخيراً أقول للسياسيين وصناع القرار والمؤثرين والإعلاميين في اليمن: لا تنتظروا «وثائق ويكيليكس» لتكشف لكم الحقيقة، فهذا هو السيناريو الوحيد الذي نراه يتجسّد في الواقع. وأذكّركم بأن أي حديث عن خلاف إماراتي سعودي يخدمهما، ونعلم جميعاً أنهما مجرّد أدوات لتنفيذ أدوار قد تبدو أحياناً متعارضة، لكنها في النهاية تمثّل فيلماً هوليودياً واحداً.

وللحديث بقية...

فهد الغنامي

مواقع النجوم

كميل أبو حنيش

ولد كميل سعيد أبو حنيش عام 1975 بنابلس. نال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة النجاح بنابلس عام 1999، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية داخل سجون الاحتلال عام 2019.

انتمى إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونشط أثناء دراسته الجامعية في «جبهة العمل الطلابي» التابعة للجبهة، وانتخب سكرتيرا لها عام 1997، وأشرف على تحرير نشرة «حنظلة». شارك في تشكيل المكتب الطلابي المركزي واتحاد الطلبة في جامعات ومدارس الضفة عام 1997، وانتُخب سكرتيرا للمكتب الطلابي المركزي بين عامي 1998 و2000، وأصدر صحيفة طلابية أطلق عليها اسم «الهدف الطلابي»

مع اندلاع الانتفاضة الثانية انخرط في المقاومة المسلحة وأسس «قوات المقاومة الشعبية» الجناح العسكري التابع للجبهة الشعبية والتي أصبح اسمها كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، وتولى قيادة الجهاز العسكري في محافظة نابلس ثم في شمال الضفة.

اتهمه الاحتلال بالمسؤولية عن عدد من العمليات منها عملية إيتمار التي نفّذها فدائيان من الجبهة الشعبية عام 2002، وأدت إلى مصرع 5 صهاينة وإصابة 10 آخرين، كما شارك في التصدي لقوات الاحتلال التي اجتاحت نابلس عام 2002م.

شارك في فعاليات الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال التنظيمية والثقافية والوطنية، وفي صياغة وثيقة لتوحيد الحركة الأسيرة، وجميع الإضرابات عن الطعام التي خاضتها الحركة الأسيرة. كما شارك في تأسيس منظمة حزبية تابعة للجبهة الشعبية داخل سجون الاحتلال عام 2006، وانتخبته عام 2008 قائدا لها. أصبح عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية.

اعتقله الاحتلال عام 1994، ثم اعتقله ثانية عام 2000، كما قضى عدة شهور في معتقل أجهزة السلطة. طارده الاحتلال مدة عامين ونصف اقتحم خلالها بيته أكثر من 20 مرة قبل أن يهدمه، واعتقل عددا من إخوته. تعرض للاغتيال عدة مرات، إحداها بانفجار طرد ملغوم أفقده جزءا من سمعه.

اعتقله الاحتلال عام 2003، وحكم عليه بالسجن تسعة مؤبدات وغرامة مالية قدرها ستون مليون شيكل، ومنع أهله من زيارته حتى عام 2005، أفرج عنه عام 2025، في صفقة طوفان الأقصى وأبعد خارج فلسطين.

أصدر خمسة عشر كتابا ورواية منها: خبر عاجل (2006)، وبشائر (2010)، والجهة السابعة (2021)، وتعويذة الجليلة (2022)، وعالم الكتابة في السجن (2023).

طيران الاحتلال يشن سلسلة غارات على لبنان

رصد

في تصعيد جديد يؤكد أن العدو الصهيوني لا يعترف باتفاقات ولا بهدنة، شنّت قوات الاحتلال، أمس الجمعة، سلسلة غارات على مناطق عدة جنوبي لبنان، في خرق إضافي لوقف إطلاق النار الهش، يضاف إلى سلسلة خروقاته التي تحوّلت إلى قاعدة ثابتة منذ أكثر من عام.

وادعى العدو الصهيوني أنه قصف «معسكر تدريب وأهدافاً لحزب الله»، زاعماً أن عناصر المقاومة يتلقون تدريبات على تنفيذ عمليات ضد قواته، في محاولة لتبرير العدوان المتكرر. لكن الوقائع على الأرض تؤكد أن هذه الغارات تأتي في إطار خطة صهيونية واضحة: فرض معادلة جديدة بالقوة، قائمة على إدامة العدوان على لبنان استثماراً للموقف

الرسمي في بيروت، الذي وجه الخصومة نحو المقاومة وسلاحها وليس للاحتلال الصهيوني.

ومنذ اتفاق وقف النار أواخر 2024، ارتكب العدو الصهيوني أكثر من 4500 خرق، إضافة إلى استمرار احتلاله لخمس تلال لبنانية سيطر عليها خلال العدوان، في تعدٍ سافر على السيادة اللبنانية.

ورغم أنّ اللبنانيين يدفعون ثمن العدوان المستمر بدمائهم، تصرّ الحكومة اللبنانية على خطاب استرضائي لـ«إسرائيل»، وتتبنى رواية «ضرورة نزع سلاح المقاومة»، بينما يواصل الاحتلال توسيع نطاق اعتداءاته ومخططاته التدميرية.

وزير الخارجية اللبناني، يوسف رجي، كشف أن لبنان تلقّى «تحذيرات عربية ودولية» من «ضربة إسرائيلية واسعة»؛ لكنه اكتفى بالقول إن بيروت تُكثّف اتصالاتها «لحماية المنشآت». الأخطر كان في حديثه عن لجنة «الميكانيزم»، التي تضم لبنان و«إسرائيل» وفرنسا والولايات المتحدة و«يونيفيل».

الوزير نفى أن تكون مفاوضات تقليدية؛ لكنه في الوقت نفسه تحدّث عن «السعي للعودة إلى اتفاقية الهدنة»، في خطوة تعكس ما هو أبعد من التنسيق: تهيئة البيئة السياسية للرضوخ لمعادلة أمنية «إسرائيلية».

العدو الصهيوني يتوغل في القنيطرة السورية

رصد

سجّل ريف القنيطرة السوري، خلال الساعات الماضية، سلسلة توغلات ميدانية نفذتها قوات العدو الصهيوني داخل عدد من القرى السورية المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، في انتهاك صارخ للسيادة السورية.

ووفقاً لمصادر سورية، دخلت قوة صهيونية مؤلفة من أربع آليات عسكرية إلى قريتي بريقة وبئر العجم في ريف القنيطرة الأوسط، قبل أن تتابع تحركها نحو قرية العشة جنوباً، في محاولة واضحة لفرض وقائع جديدة على الأرض.

وفي خطوة أخرى تكشف منطق العدو الذي يتعامل به البلدان العربية، توغلت دورية عسكرية مؤلفة من ست آليات داخل قرية العجرف، حيث اقتحمت منزلاً يعود لأحد

الشبان الذين سبق اعتقالهم. عملية التفتيش لم تكن سوى استعراض قوة إضافي، انتهت بإطلاق سراح الشاب مؤقتاً، بينما احتجزت آخر قبل أن تفرج عنه لاحقاً، في مشهد يختصر كيف تتعامل قوات الاحتلال مع الأراضي السورية وكأنها منطقة خاضعة لإدارتها المباشرة.

كما رصدت مصادر سورية أيضاً تحرك دورية صهيونية ضخمة مؤلفة من ثماني سيارات، انطلقت من نقطة العدنانية نحو قريتي أم العظام ورويحينة، مروراً برسم الحلبي والمشيرفة وأم باطنة. الجولة العسكرية الواسعة لم تواجه أي مقاومة تذكر من قبل عصابات الجولاني، ولم يشهد خطّ التماس أي اشتباك أو حتى تحذير، ما يعزز انطباعاً خطيراً بأن «إسرائيل» تنفذ عمليات «استطلاع بالقوة» تمهيداً لمرحلة أوسع قد تشمل إعادة رسم حدود السيطرة النارية في الجنوب السوري.

العـــدد 1761
السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضيحة! (1)

ليس من أجل معالجة الفقر والجوع والمآسي التي يعانيها هذا الشعب «العرطة» كما يقال وإنما من أجل ملايين الدولارات تحصلها جيوب الإمارات والمهلكة السعودية و»شقاتها» آكلو الفتات، البركاني والعرادة، وغيرهما من المزمرين والمطبلين بن دغر ونعمان والمحللين الصغار والكبار أبواق «العبرية» و«سكاي نيوز» و«الجزيرة»!

كان «عقربوس» و«بن هبريش» يدعيان الوطنية واليمنية، وكل يولي وجهته نحو الدولارات والريال السعودي، واتضح غير ذلك للعقلاء والجهال على السواء، كل يركز علمه الذي يعبده من دون الله (الأعلام الإماراتي والسعودي والقطري)، وأول من ذهب من ميدان «المزاودة» وكيلة السلام العالمي و«نوبل» السيدة توكل «هربان» أو «طغيان»، التي نهبت ملايين ريالات قطر ودولارات أمريكا وطردت مئات الموظفين من الرجال والنساء من اللائي ضربن بخمرهن على جيوبهن وأخواتهن اللاتي أثبتن أنهن متقدمات جداً فكشفن شعورهن وبدين بطريقة كاريكاتورية ذوات قصات على طريقة «أتاتورك» غير المرحوم، ويقمن محاضرات في الشوارع الخلفية في إسطنبول وأنقرة، ليلحقن بالركب الطوراني «المطور»، ومن غير اللافت أن هؤلاء المسكينات طلقن أزواجهن الرجعيين الذين لم يكتفوا بابتزازهن للمشاركة بنصف ما يحصلن عليه من مرتبات «بلقيس» الجديدة التي تستلم بالريال القطري أسوة ببلقيس التي افتدت نفسها بالإسلام مع سليمان لله رب العالمين! «عقربوس» أو «عيدروس» وبدافع انتكالي أو «انتقالي» صادر المحافظتين حضرموت والمهرة ولم يطلق رصاصة واحدة على «الوكيل» (بن هبريش) الذي حاول أن «يهبر» المال السعودي كان ويظل كاذباً، لأنه كذب على أبناء الجنوب، إذ أخبرهم بأنه يريد تحرير الجنوب من الشماليين، ولكنه كذاب وكالة وبدون حياء وطلع من كبار الكذابين!

صنعاء والمراقب الحصيف..

كيف تستفيد من انقسام خصومها لترسيخ مشروعها؟!

فهد شاكر أبوراس

بين أمواج الخليج الهائجة ورمال الربع الخالي الحارقة، تُنسَج في اليمن معادلة استراتيجية بالغة التعقيد، تبرز فيها صنعاء كلاعب رئيسي يفهم قواعد اللعبة الجيوسياسية ويُحسن قراءة خريطة تناقضات أعدائه.

فالصراع الخافت والعميق بين السعوديّة والإمارات على النفوذ في جنوب اليمن، وخاصَّة على ثروات ومواقع عدن وحضرموت والمهرة الاستراتيجية، ليس مجرد خلاف ثانوي بين حلفاء، بل هو تشقُّق استراتيجي في جدار التحالف الذي واجهت به صنعاء سابقاً.

إن هذه الشقوقَ التي تتسع ببطء تُشكل اليوم أحد أهم أراضي التمكين لاستراتيجية صنعاء طويلة الأمد، والتي تعتمد على الصبر، وقراءة التفاصيل الدقيقة، وتعزيز التماسك الداخلي في مواجهة خصم مشتت.

صنعاء تدرك أن هذا الصراع «مضبوط» من الطرفين، حَيثُ لا تستطيع الرياض التخلي عن حليفتها الإمارات بشكل كامل، ولا تقبل بسيطرتها المطلقة على مفاصل جنوب اليمن الحيوية، ولا ترغب أبوظبي في مغامرة قد تكلفها تراجُعاً في مكاسبها يجعل من صنعاء المراقب الحصيف والقادر على استشراف تحَرُّكات الطرفين واستغلال لحظات التردّد والضعف فيهما.

تتجلى ذروة هذا التنافس في البُعدَين الجغرافي والاقتصادي المتشابكين. فالإمارات -برؤيتها التوسعية- تركِّز على السيطرة على الممرات والموانئ البحرية الحيوية التي تشكل شرايين التجارة العالمية والنفوذ الإقليمي.

فالسيطرة على موانئ عدن والمخا وبلحاف والصليف لا تمثل حضوراً لوجستياً فقط، بل هي أداة للتحكم في تدفق المساعدات والبضائع، وبالتالي ممارسة شكل من أشكال الوصاية الاقتصادية على المناطق الجنوبية.

وفي المقابل، تنظر السعوديّة إلى عمقها الجنوبي نظرة أمنية واقتصادية وجودية. فحضرموت ليست مجرد محافظة يمنية، بل هي امتداد جيوسياسي للربع الخالي، ومخرج المملكة الحيوي نحو بحر العرب، وحجر الزاوية في أحلام خطوط أنابيب النفط البديلة عن مضيق هرمز المعرَّض للتهديد.

لذلك، فإن المشروع السعوديّ في حضرموت هو مشروع «مستقبلي» يتعلق بأمن الطاقة والعمق الاستراتيجي لمملكة بني سلمان.

وهذا التبايُنُ في الرؤية يخلق تناقضاً عملياً على الأرض؛ فالإمارات تدعمُ ما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي يطمح للسيطرة على كُل الجنوب، بما فيه حضرموت، بينما تعمل السعوديّة على إضعاف سيطرة «الانتقالي» هناك عبر دعم تشكيلات محلية موازية مثل ما يُسمى «قوات حماية حضرموت» و«اللواء الأول حرس حدود» وغيرهما، بل وحتى عبر فتح قنوات اتصال مع أطراف مناوئة للانتقالي في تلك المناطق.

هذا التشرذم في قيادة المعسكر المنافس لصنعاء يُضعف فاعليته ويجعله عاجزاً عن تشَكيل تهديد موحد ومتماسك، ما يمنح صنعاء هامشاً واسعاً للمناورة وترتيب أولوياتها العسكرية والسياسية.

وفي قلب هذا التنافس، تقف حضرموت كجوهرة التاج المتنازع عليه؛ فثرواتها النفطية والغازية لا تُقدَّر فقط بقيمتها السوقية، بل كأوراق ضغط سياسية فاعلة.

يخلق التنافس الإقليمي واقعاً معقَّداً على الأرض، حَيثُ تظهر قوى محلية، مثل «حلف قبائل حضرموت» الذي يرفض الوصاية الخارجية بشقيها السعوديّ والإماراتي، ويسعى لحكم ذاتي أو حتى إحياء سلطنة حضرموت السابقة.

هذا التعدد في الفاعلين يحوِّل جنوب اليمن إلى فسيفساء من الولاءات والتحالفات المتقلبة؛ ما يجعل أية محاولة لفرض سيطرة مركزية من قبل التحالف مهمة شبه مستحيلة.

هنا تكمن براعة صنعاء الاستراتيجية؛ فهي لا تنغمس في هذه المعارك الفرعية، بل تحافظ على تماسك جبهتِها الداخلية وتراقبُ من بعيد.

ولقد أظهرت القبائلُ المؤيدة لصنعاء في المحافظات الشمالية والوسطى، عبر بيانات التعبئة والاستعداد، أنها تشكِّل عمقاً استراتيجيّاً وعسكريّاً يصعب اختراقه، ما يسمح لصنعاء بالتركيز على تعزيز خطوط الدفاع وتطوير قدراتها دون خوف من انهيار الجبهة الداخلية.

والنتيجة الحتمية لهذا الصراع المضبوط على النفوذ هي أن التكلفة الحقيقية يدفعها شعب اليمن، وبالأخص القوى العاملة والفئات الهشَّة في الجنوب، حَيثُ يتحوّل الإنسان اليمني إلى وقود لآلة صراع لا تخدم مصلحته.

إن انهيارَ الخدمات الأَساسية، من كهرباء وماء وصحة، في عدن وبقية المناطق المحتلّة، مقابل الاستقرار في المناطق الواقعة ضمن جغرافيا السيادة الوطنية رغم الحصار، يرسم صورة واضحة عن قدرة كل طرف على الإدارة وتقديم الحد الأدنى للمواطن.

باختصار: يخلق الصراعُ الخفي بين السعوديّة والإمارات في الجنوب حالةً من «التوازن السلبي» أو «الجمود المتحرّك»، حيثُ يستنزف الطرفان بعضهما بعضاً في معارك جانبية، بينما تترسَّخُ صنعاء كقطب ثابت ومتماسك.

إن قدرةَ صنعاء على قراءة هذه التناقضات بدقة، ورفضها للوصاية الخارجية، وتحويلها حالة التماسُك الداخلي إلى قوة ردع واستقرار، يجعلُها الطرفَ الأكثر استفادةً من الفوضى المُدارة في الجنوب.

فبينما تنشغلُ الرياض وأبوظبي بضبط صراع نفوذهما، كي لا يتحوَّل إلى حرب مفتوحة؛ تنسجُ صنعاءُ خيوطَ مرحلة ما بعد هذه الفوضى، مُعزِّزةً موقعَها كقائد وطني لا بديل عنه، وقادر على حسم المعركة على مستقبل اليمن من خلال إرادة داخلية صلبة وقراءة استراتيجيةً عميقةً لتناقضات وأخطاء خصومها.

إن المشهدَ في الجنوب، رغم مأساويته الإنسانية، يَصُبُّ -في المدى البعيد- في صالح المشروع الذي تتمسَّكُ به صنعاء، حيثُ إن مشروعَها الوطنيَّ وانقسامَ خصومها هما أقوى حلفاء استقرارها وتماسكها.

فرسان اليمن يتوجون بفضية وبرونزية ويتأهلون إلى كأس العالم

رصد

أحرز منتخبنا الوطني لألتقاط الأوتاد المركز الثاني رمح فرقي والمركز الثالث فردي للفارس بلال يحيى الصعفاني في البطولة المؤهلة لكأس العالم والتي نظمها الاتحاد الدولي للعبة، وجرت منافساتها في العاصمة المصرية القاهرة.

وجاءت فضية منتخبنا برصيد 115 نقطة متفوقاً على المستضيف مصر بنقطتين، في إطار المجموعة (D) التي ضمت منتخبات مصر واليمن وليبيا وأستراليا وكندا والبحرين والإمارات.

ويمثل منتخبنا في البطولة الفرسان عبدالعزيز عمر وبلال الصعفاني ومحمد الآنسي وأحمد القملي وعمر شرف، ولعب الفارس طه الصارم كاحتياط.

وبهذا الانجاز تأهل منتخب اليمن للفروسية للنسخة الخامسة لكأس العالم لالتقاط الأوتاد والتي ستقام في الربع الأخير من العام المقبل في الأردن.

المنتخب الأولمبي يودع منافسات كأس الخليج

رصد

أنهى منتخبنا الوطني الأولمبي، منافساته في كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً والجارية في قطر، وذلك بتعادله (1/1) مع نظيره العُماني، في لقاء الجولة الثالثة والأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية.

فيما تمكن العراق من الفوز على الإمارات (0/1)، ليتأهل المنتخبان عن المجموعة الثانية إلى الدور نصف النهائي وبحوزة كل منهما 6 نقاط، فيما فقد منتخبنا التأهل بحلوله في المركز الثالث بـ4 نقاط، ومعه عُمان بنقطة وحيدة.

ختام تاريخي لبطولة «الطريق إلى يافا» بمديرية كُعيدنة

حجة / خالد مسعد

شهدت مديرية كُعيدنة بمحافظة حجة، حدثاً رياضياً غير مسبوق يتمثل في ختام بطولة الطريق إلى يافا التي احتضنها ملعب الشنة شمال المديرية ودعمتها مؤسسة منصور مهاوش التجارية.

وجمع الختام فريق الوشلي وفريق الحجاجة، وانتهى بفوز الوشلي بهدف دون مقابل.

وحظي الختام بحضور جماهيري غير مسبوق حيث امتلأت مدرجات الملعب بحشود توافدت من مختلف المدن والمديريات المجاورة.

وتمتلك قرية الشنة ملعبا لكرة القدم مميزاً، ومؤخراً تم تشييد مدرجات له بمبلغ يفوق 80 مليون ريال على نفقة مؤسسة منصور مهاوش وبعض المغتربين كمبادرة ليس لوزارة الشباب والرياضة أي علاقة بها.

وتعتبر مديرية كعيدنة من أنشط المديريات في الألعاب الرياضية داخل المحافظة وتمتلك البنية البنية التحتية ولكن للأسف إلى اللحظة لم تعترف الوزراة بناديها رسمياً.

وفي تصريح صحفي لمدير مكتب الشباب والرياضة مراد شلي قال إن مديرية كعيدنة تستحق الاعتراف الرسمي من وزارة الشباب والرياضة بناديها رسمياً وحان الوقت لانتزاع الاعتراف مؤكداً أن هذا الحدث هو من أكبر الأحداث الرياضية في المحافظة.

أمانة العاصمة تخطف لقب القتال الجماعي لبطولة الكاراتيه

رصد

أحرز لاعبو أمانة العاصمة لقب بطولة الكاراتيه لمنتخبات المحافظات لفئة الرجال "القتال الجماعي" التي نظمها اتحاد اللعبة برعاية وزارة الشباب والرياضة بتمويل من صندوق رعاية النشء خلال الفترة من 9 إلى 12 الشهر الجاري، تحت شعار "شهداء على طريق القدس"، بمشاركة ست محافظات هي: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، إب، ذمار، والمحويت.

وجاء لاعبو الأمانة في المركز الأول بعد فوزهم على لاعبي محافظة صنعاء الذين اكتفوا بمركز الوصيف، فيما حقق لاعبو محافظة إب المركز الثالث بعد فوزهم على لاعبي ذمار والحديدة.

اختتام بطولة الجمهورية لناشئي المصارعة

رصد

اختتمت أمس الأول بالعاصمة صنعاء بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة للناشئين تحت 17 سنة، التي نظمها الاتحاد العام للعبة بإشراف وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق رعاية النشء والشباب.

وشارك في منافسات البطولة، لاعبون من أمانة العاصمة ومحافظات عدن وتعز والحديدة والمحويت والبيضاء، فيما جرت المنافسات في خمسة أوزان شملت 38، و45، و48، و51، و55 كجم.

وأسفرت المنافسات النهائية في وزن 38 كجم عن إحراز اللاعب أحمد حسن من الحديدة اللقب وحل عبدالرحمن القطاع من أمانة العاصمة وصيفا، ونال لاعب الحديدة جلال عبدالله اللقب في وزن 45 كجم وحل سلطان صبر من الأمانة وصيفا.

وتوج اللاعب فاضل اليمني من الأمانة بلقب البطولة في وزن 48 كجم، وحل محمد عمر من الحديدة وصيفاً، في حين ذهب لقب الوزن 51 كجم إلى اللاعب أنس مهيوب من الأمانة وحل أحمد سيف من عدن وصيفا.

وفي وزن 55 كجم أحرز اللقب اللاعب عمار الحمامي من الأمانة، وحل أحمد علي من الحديدة وصيفاً.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1761

السبت 13 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. مناضلة لبنانية نفذت أول عملية فدائية ضد الاحتلال الصهيوني (صاحبة الصورة).
2. تاج من الزهور – ألم في البطن.
3. نظم – سوء عاقبة.
4. كل إنتاج يعود بفائدة ودخل على الفرد والمجتمع – رتبة عسكرية.
5. من أفعال المقاربة – فقر وعوز – حُب.
6. مدينة عراقية – أشكال.
7. اقترن – أنامل.
8. لا (بالإنجليزية) – برهن – بوليس (معكوسة).
9. عائد (معكوسة) – حيلة وخداع – محسن ومطيع لوالديه.
10. من ملوك العرب في الجاهلية – حرف جر.
11. مديرية في صعدة.
12. يخفق بجناحيه (معكوسة) – يرشد – سنمه.

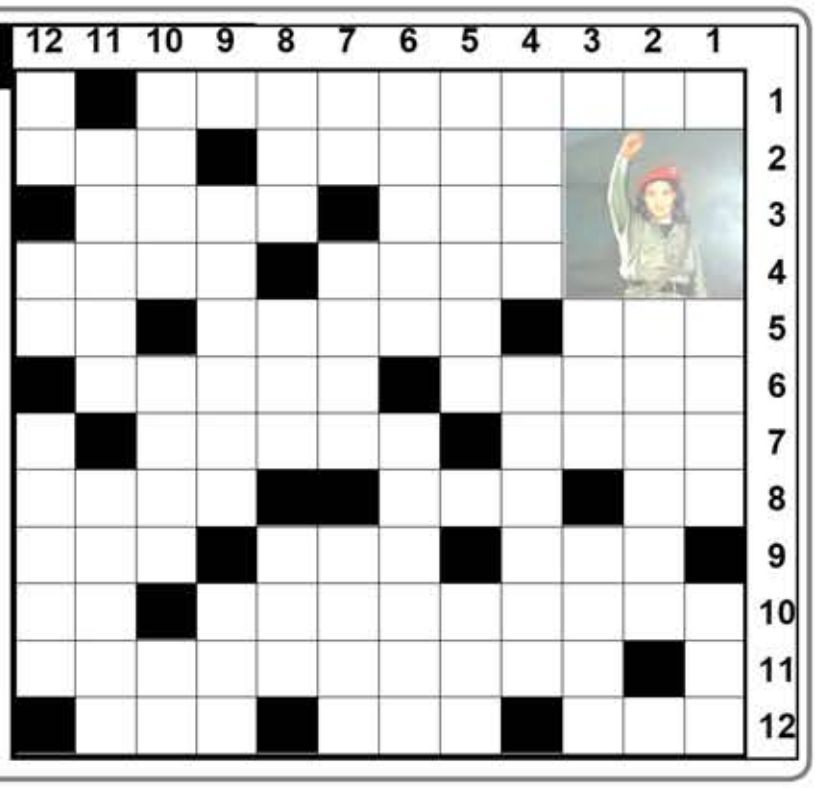

عمودياً

1. نبات تُستخرج منه ألياف لصنع نسيج متين – غلاف رسالة.
2. شهر ميلادي.
3. صغير الفأر – ينوح أو يرثي.
4. مدْح (معكوسة) – تقايضي (معكوسة).
5. ثمار زيتية جافة مثل اللوز والفستق ونحوهما – آلة موسيقية.
6. مجرى للطعام والشراب والهواء في الحلق – مديرية في أبين.
7. متشابهان – مديرية في تعز (معكوسة) – خامل.
8. سطل – أداة استثناء – تجدها في "آراء".
9. مدينة عراقية – نجمع.
10. حمام بري – أفسد وأتلف – للاستدراك.
11. أداة تدخين – صاحبه وسار معه.
12. جبس – متشابهان – تقنين.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	و	ر	ش	ع	■	ف	ش	ا	ن	■	ا	1
ب	ر	ك	ي	د	ع	م	■	ن	ا	ب	ر	2
■	د	ي	ط	و	ت	■	ة	ك	ب	ر	د	3
و	ة	ز	ا	■	ق	ا	ر	ا	■	ت	و	4
ا	■	ة	ن	ج	■	ا	و	ر	ت	ق	■	5
د	س	■	■	ب	ح	ا	ص	■	ه	ا	س	6
ي	ر	ي	ت	س	ه	■	ن	م	ي	ل	ا	7
■	ح	ي	ر	■	ر	ا	م	س	م	■	و	8
م	ت	■	م	ي	د	ن	ل	ا	ن	ب	ا	9
			ي	ر	■	ف	ا	ج	■	ا	ه	10
			م	ت	ن	ا	■	د	ي	ق	■	11
			■	ل	ي	ل	ع	■	ا	م	ل	12

حل العدد السابق

5	9	3	2	1	4	7	8	6
1	2	4	7	6	8	9	5	3
6	7	8	9	5	3	4	1	2
7	8	6	1	9	2	5	3	4
3	4	9	8	7	5	6	2	1
2	5	1	3	4	6	8	7	9
4	6	7	5	2	1	3	9	8
9	3	2	6	8	7	1	4	5
8	1	5	4	3	9	2	6	7

سودوكو

2	6						8	4
		2				4		
		8				7		
			3		6			
9			2		4			1
	8						1	
5		7				2		8

حدث في مثل هذا اليوم — 13 كانون الاول / ديسمبر

1920 عصبة الأمم المتحدة تعلن تأسيس محكمة العدل الدولية لتسوية النزاعات بين الدول.
1947 عصابة "بلماح الثالثة" الصهيونية الغاصبة ترتكب مجزرة في قرية "حساس" ارتقى فيها 12 فلسطينياً.
1949 "الكنيست" يصوت لصالح نقل عاصمة الكيان الصهيوني إلى القدس، والكيان يؤسس "الموساد".
2002 الاتحاد الأوروبي يوافق على انضمام 10 دول ابتداء من 1 يناير 2004.
2004 الكيان الصهيوني يغتال قائد كتائب القسام في شمال الضفة الغربية، المهندس القسامي السادس إحسان شواهنة.
2015 استشهاد 15 مدنياً بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية حرض في حجة ومناطق في محافظة تعز.
2016 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على عدد من محافظات الجمهورية ويدمر شبكات الاتصالات في المخا بتعز.
2017 استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتلف الممتلكات باستهداف طيران العدوان منازل المواطنين جوار الطريق الرابط بين مديريتي قطابر ومنبه بصعدة.
2018 قنص ثمانية من مرتزقة جيش العدو السعودي بجيزان من قبل الجيش واللجان الشعبية.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل

احذر مخالفة الآراء والقوانين وإثارة العداوات. تشعر بالظلم والإساءة، فهدئ من روعك ولا تتهور معرضا نفسك للحوادث.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو

تجنب الشكوك والأوهام، لأن أي خطوة ناقصة في هذا الإطار قد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. أنت عصبي وبأقل كلمة تفتعل مشكلة، حاول الهدوء.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو

تريحك الأجواء هذا اليوم وتوحي لك بأفكار جيدة وتدعوك إلى المبادرة والمجازفة، ويسعدك أن ترى الزملاء سعداء ببعض الإنجازات.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو

لا تعتقد أن سكوت الشريك عنك يفسح المجال أمامك للاستمرار في ارتكاب الأخطاء، فهو قادر على قلب الأمور رأسا على عقب.

الأسد — 23 يوليو - 22 اغسطس

حضورك لافت ولا بد من أن تحقق إنجازات مهمة؛ لكن لا تضيع الوقت بالأحلام، بل كن واقعيا ورتب أولوياتك. يحالفك الحظ وتجتاز امتحانا.

العذراء — 23 اغسطس - 22 سبتمبر

يحالفك الحظ ويحيطك بهالة كبيرة ويوسع الآفاق ويسرع الخطى. قد تقوم باستثمارات جيدة ومهمة وتبدو موعودا بجديد على الصعيد المادي.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لن يكون الحظ إلى جانبك فانتبه من مواجهة ومن تعريض سمعتك للخطر. فقد تطرأ أحداث فتسيطر عليها وتشعر بأنك تتحكم بالظروف.

العقرب — 24 اكتوبر - 21 نوفمبر

تتحمس اليوم ثم تقع في القلق وتشعر بأن أفكارك مشوشة، أنت الذي يثق بنفسه ومقدراته وخياراته ولا يتأثر بأحد عادة.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

بعض الظروف تستدعي التحفظ والانتباه وتجنب ارتجال القرارات، وعدم الإقدام على أي تعديل أو تغيير في المجال المهني.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير

تتلقى عروضا واعدة جدا اليوم وتكون حافزا مهما لتطوير أدائك، وتزول من أمامك الظروف المعاكسة. تتعامل مع الشريك بروح الصادق والمخلص.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير

قد تطرأ اليوم بعض التطورات اللافتة بشأن الحقل العام، وربما تظهر مسؤوليات ملحة ومهمة تسلط الأضواء على براعتك وقدرتك على تحمل المصاعب.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس

السعي وراء المتاعب يرهق أعصابك ويتلفها، فحذر ما ينتظرك في الأيام المقبلة. لقاء حاسم مع الشريك، ولاسيما أن الأخطاء باتت تتكرر بينكما.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

خرج «جُميح» بالأمس يبشرنا بأن «اليونسكو» أدرجت «الدان الحضرمي» ضمن التراث العالمي!
من يخبره بأن حزبه قد ضيّع حضرموت وباعها بدانها وترابها؟!

حسن الكبسي

يتحدثون عن المواجهة مع صنعا، وهم أنفسهم ما حدش طايق الثاني!
يا عمي، انسى المواجهة مع صنعاء وأن يجتمع الخونجي مع «السلفي» مع «الانتقالي» مع «العفاشي» مع «القاعدي» في جبهة واحدة!
هذا التجميع المشلّح خلاص انتهى، وكان التجميع له لفترة بسيطة في 2015 وانتهت خلاص!

وليد عوض

باقي شوية ويقول: «الوحدة أو الموت»!

ابراهيم محمد

الجيش الأردني يسير 13 شاحنة محملة بطرود غذائية إلى اليمن

ساعي البريد الأردني يسيّر 13 شاحنة محملة بـ«طرود غذائية قادمة» من «تل أبيب» إلى اليمن!
الطرود الغذائية تحتوي على سلال متكاملة من «دقيق التشويش والتجسس»، و«حليب الدعم اللوجستي كامل الدسم»، إضافة إلى «كبسولات طبية ترى وتسمع وتتكلم» سيتم توزيعها حصراً على المرتزقة المتعففين في كل من باب المندب وعدن مأرب!

محمد قاسم الغيلي

هزم الروس و«براميل بشار» وأخرج الإيرانيين من سورية وانتصر على إيران وروسيا العظمى بـ«عمليات استشهادية»... ليش ما شفنا «عملية استشهادية» ضد التوغّل الصهيوني؟!

محمد عبدالله السنحاني بديل

لن أعترف أبداً بثورة وثوار وقيادة أباحت لكيان الاحتلال ورعاعه الجولان كاملاً وسيطرته على جبل الشيخ وتمدده لأكثر من ثلاثين كيلومتراً داخل أراضي الجمهورية العربية السورية، وإقامة منطقة عازلة الهدف الأول منها القضاء على المقاومة عموماً، وحزب الله في لبنان خصوصاً.
#معركة__الوعي

AboMan Alriashy

اعرف الفارق بين عمليات اليمن البحرية نصرة لغزة، وبين سرقة البحرية الأمريكية النفط الفنزويلي.
النص على الصورة (الجزء العلوي – علم اليمن): «القوات اليمنية استولوا على سفينة لإيقاف الإبادة الجماعية الإسرائيلية على أبناء غزة».
النص على الصورة (الجزء السفلي – علم الولايات المتحدة): «استولوا على سفينة لسرقة النفط»!

صبري الدرواني

البلطجة الأمريكية في البحر الكاريبي هي اليوم التي تستدعي قيام تحالف ازدهار حقيقي لحماية حرية الملاحة من القرصنة الأمريكية المعلنة، ومن العدوان غير المبرّر على خطوط التجارة الدولية.

محمد الفرح

أمريكا اليوم تمارس القرصنة في البحر الكاريبي وكأن العالم مزرعتها الخاصة، وهذا بالضبط ما يجعل قيام تحالف دولي ضرورة لا خياراً.
من يسرق السفن ويعتدي على الملاحة لا يحق له أن يتحدث عن القانون الدولي.
الهيمنة الأمريكية تنهار، والتحالفات الصاعدة هي التي سترسم قواعد بحرية جديدة بلا بلطجة ولا ابتزاز.

امير شرف الدين

تقديراً لجهوده في إسقاط الصواريخ والمسيّرات الإيرانية عامَي 2024 و2025، وعرفاناً بجميل استمرار صادرات البندورة لأسواقه رغم إيغال حرب الإبادة في غزة، كشفت صحيفة «معاريف» الصهيونية في عددها الصادر اليوم (الأربعاء) 2025/12/10 التالي: «إسرائيل أبلغت الأردن بعدم نيتها تسليمه حصة المياه السنوية المنصوص عليها في اتفاق السلام، والتي تقدر بحوالي 50 مليون متر مكعب».
يا حيف عليكم يا يهود، لم تقدّروا «شهامة» النشامى!

Ali Hassan Mourad

عرس جماعي لـ42 عريسا وعروسا في السويداء بذمار

ذمار

احتفت منطقة السويداء في مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار، أمس، بزفاف 42 عريسًا وعروسًا في عرس جماعي هو الرابع بمبادرة مجتمعية.

وأشاد مستشار المجلس السياسي الأعلى الشيخ محمد المقدشي، بمبادرة أبناء مديرية ميفعة عنس في تبني الأعراس الجماعية بشكل مستمر، باعتباره أنموذجا إيجابيا لتعزيز روح التعاون والإخاء، ويحد من التكاليف الباهظة التي ترهق الشباب الراغبين في الزواج.

وأكد أهمية تعميم المبادرات في مختلف المناطق، لما لها من أثر في تخفيف الأعباء الاقتصادية وحماية الشباب من المخاطر الاجتماعية الناجمة عن تأخر الزواج، إلى جانب مساهمتها في "تحصينهم وإكمال نصف دينهم".

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

13 كانون الأول/ديسمبر 2025 | 22 جمادى الآخرة 1447هـ
السبت
العدد 1761

السلام له طريق واحد:
الانتصار.

عمر القاضي

أين البروي وأوراس؟

إذا كان الصمت من ذهب فالنقد البناء شرف وعز أمام الله والشعب.

ما الذي نفعله يا مزايدين علينا من البلكونة. تريدوا منا نصمت أمام الفساد أو التجاوزات ممن يعتبرون أنفسهم لديهم واقي قيادي وملائكي. لا والله. لن نصمت كما انتقدنا فساد عفاش ومن جاء بعده من هلافيت الإخوان والأحزاب يتقاسمون.

سؤال الى من يعنيه أمر اعتقال الزميل رشيد البروي والصديق أوراس الإرياني. الأول اعتقلتوه بتهمة ماذا لأنه انتقد خطأ وتجاوز لإحدى الجهات الرسمية وعالي المقام الفلاني.

رشيد من الشباب المخلصين وما يتحدث عنه ويتناوله أنا والكثير نوافقه طالما هناك تجاوز أو خطأ وبدلا من معالجة ذلك والأخذ بما نشره رشيد أو آخر بعين الاعتبار تقفزوا تعتقلوه...

بـ4

مادورو اتهمه بالقرصنة
ترامب يهدد بشنّ هجمات برية ضد فنزويلا

رصد

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، إن بلاده "ستبدأ قريبا بعمليات برية" في منطقة البحر الكاريبي تحت ذريعة "مكافحة تهريب المخدرات".

جاء ذلك في تصريح صحفي من البيت الأبيض، ردا على سؤال يتعلق باختطاف القوات الأمريكية الأربعاء ناقلة نفط قبالة السواحل الفنزويلية.

وزعم ترامب أن احتجاز ناقلة النفط "لم يأت بهدف منع حركة تهريب المخدرات فقط".

في المقابل قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إنّ "القناع سقط" (في إشارة إلى الولايات المتحدة)، موضحا أنّ القضية ليست تهريب المخدرات، "إنه النفط الذي يريدون سرقته".

وأضاف مادورو أنّ الإمبريالية تريد سرقة النفط والإسفلت والغاز من فنزويلا، لكننا نقول: "أيها اللص اذهب بعيداً من هنا".

وأكد أنّ فنزويلا ستدافع عن سيادتها ومواردها وستنتصر، مشيراً إلى أنّ الشعب الفنزويلي لن يستسلم أبداً، ووصفه بأنّه شعب شجاع ومبتكر ورائد.

وشدّد مادورو على أنّه "لا للحرب من أجل النفط، ولا للدماء من أجل النفط".